



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

# فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة

إعداد

د/ أحلام قطب فرج  
أستاذ مساعد-قسم رياض الأطفال  
كلية التربية-جامعة ٦ أكتوبر

تاريخ الاستلام : ٣٠ مايو ٢٠٢١م - تاريخ القبول : ٢٠ يونيو ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

**ملخص البحث:**

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى أطفال الروضة، والتحقق من العلاقة بين تنمية المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى طفل الروضة. تم تطبيق البحث على عدد (٦٤) طفلاً من أطفال روضة مدرسة الحي الخامس المتميزة لغات -بمدينة ٦ أكتوبر؛ مقسمين إلى مجموعتين: تجريبية (٣٢) وضابطة (٣٢) طفلاً. واستخدمت الباحثة اختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار الوعي السياحي لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي من إعداد الباحثة. وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي لمناسبتها لموضوع البحث، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار الوعي السياحي وبطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية البرنامج. كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين تنمية المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى طفل الروضة.

واختتم البحث بالعديد من التوصيات لواضعي المناهج، ومصممي البرامج، والأطراف المعنية بالروضة، ومقترحات لأبحاث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الحسية - الأنشطة الرقمية - المفاهيم الجغرافية - الوعي السياحي - طفل الروضة.

***Effectiveness of a program based on sensory and digital activities in developing some geography concepts and touristic awareness for kindergarten children.***

Abstract:

This research aimed at identifying the effectiveness of a program based on sensory and digital activities in developing some geography concepts and touristic awareness for kindergarten children and exploring the relation between both.

Research tools were administered at (64) kindergarten children at Fifth District Distinguished English School in 6<sup>th</sup> October City. Children were divided into (32) experimental group and (32) control group. Researcher used geography concepts test, touristic awareness test for kindergarten children and observation card for skills related to touristic awareness. Descriptive as well as quasi-experimental designs were utilized for the research. Results showed statistically significant differences between means of children at both groups over geography concepts test, touristic awareness test and the observation card for those of the experimental group, reflecting the effectiveness the program. They showed also positive correlation between delvoping geography concepts and touristic awareness for kindergarten children. The research ended with many recommendations for curriculum developers and programs designers of kindergarten and recommendations for future research.

***Keywords:*** Ssensory activities – Digital activities – Geography concepts – Touristic awareness – Kindergarten children

**المقدمة :**

"الحواس هي نوافذ التعلم لدى طفل الروضة " مسلمة راسخة لدى جميع الباحثين والعاملين في مجال الطفولة، فمن خلال حواس الطفل يستطيع أن يكون صوراً ذهنية عن الأشياء، والكائنات والأماكن والبيئة من حوله. لذا نبدأ في تعليم الطفل بالخبرة المباشرة ثم بالخبرات غير المباشرة.

وقد اشار كل من (Fisher & Oliver (2015)؛ إبراهيم والهندي (٢٠١٤) أن الأنشطة الحسية المباشرة متاحة لجميع الأطفال، ولا توجد طريقة خاطئة وأخرى صحيحة لممارسة النشاط. وأن الحركة هي منطلق ذكاء الطفل، فمن خلال الحركة يتعرف على خواص الأشياء والكائنات من حوله، كما يتعرف بينته.

وأوضحت دراسة (Gandy (2007) أن الأطفال يبدؤون في سن مبكرة في معرفة "مكانهم في العالم" من خلال حواسهم وفضولهم لاكتشاف العالم؛ حيث يبدأ الأطفال في فهم العلاقات بين الإنسان والبيئة، واستشعار كيفية الانطلاق من النقطة (أ) إلى النقطة (ب) بمفردهم، وتجربة حركة الأشياء والأشخاص، ومراقبة كيفية تغير الأماكن.

وقد أكد كل من (Holloway (2014)؛ Fromboluti & Seefeldt (1999) على أهمية دور الآباء والمعلمات في إكساب الطفل المفاهيم، ومنها المفاهيم الجغرافية؛ حيث تعد الروضة المعدة إعداداً جيداً بيئة ثرية للطفل يكتسب خلالها العديد من المعارف والمهارات، وقواعد السلوك المرتبطة بمختلف مجالات التعلم ومنها علم الجغرافيا؛ باعتباره طريقة تفكير الطفل في العالم من حوله لاتخاذ قرارات بشأن البيئة التي يعيش فيها، والتواصل مع الآخرين في أماكن مختلفة، وبتقافات مختلفة وبطريقة فعالة. يتم ذلك من خلال التجوال في منزله أو في الروضة أو الشارع أو الحي الذي يسكنه؛ فيكتشف مكونات غرفته ومكانها في المنزل، ومكان مسكنه في المنطقة التي يسكن بها، مما يؤدي إلى تكون صور ذهنية لديه عن الاتجاه؛ فنجد الطفل يذهب إلى مكان في المنزل تحدده والدته لأنه تحرك من قبل في المنزل، ورسم خريطة لمنزله في ذهنه يتحرك بناء عليها.

كما أكدت العديد من الدراسات مثل السيد (٢٠١٦) لدى المعاقين عقليا؛ المنسي(

(٢٠١٧)؛ النجار (٢٠١٩)؛ عبد الهادي (٢٠١٤) (Weller & Barker (2003)؛ Mckendrick(2000)، (rulé & Gilles Bailly (2018) على أهمية تفعيل دور

الأطفال في اكتشاف بيئتهم الطبيعية والاجتماعية، وأهمية إتاحة الفرص أمامهم للاستكشاف والتفكير والتجريب.

كذلك أكدت على أهمية اشتمال برامج الروضة على أنشطة تعليمية مرتبطة بالمحتوى الجغرافي؛ حيث تتاح للأطفال فرص متنوعة للتعامل المباشر مع البيئة واكتشافها، وكذلك اكتساب العديد من المفاهيم الجغرافية؛ من خلال المسرح والقصة والأناشيد والأنشطة اليدوية والرحلات للمتاحف وغيرها.

في ظل انتشار استخدام الأطفال لأجهزة الجوال الذكية والأجهزة اللوحية التي زودتهم بالعديد من الأنشطة الرقمية -من ألعاب، وأغاني، وبرامج، وأفلام- على العديد من المنصات الخاصة بالأطفال؛ فقد أوضحت دراسة (Mitchell et al., 2008) إمكانية استخدام نظم المعلومات الجغرافية كوسيلة تعليمية لإكساب الأطفال بعض المفاهيم الجغرافية.

تعتبر السياحة بمثابة طريقة من طرق التعامل مع البيئة، والحفاظ عليها وإظهارها في أحسن أحوالها حتى يستمتع بها أهل البلد والزائرين. تسهم الأنشطة المختلفة في التعرف على العديد من الظواهر الجغرافية مثل: الجبال والهضاب والأنهار وغيرها، وعلاقة البيئة وما بها من خامات ومعادن وبما وجدنا بها من آثار، فنجد مثلاً العديد من الآثار الفرعونية مصنوعة من الذهب؛ وذلك لوفرة الذهب في مصر. كما تتعدد أنواع السياحة في مصر فنجد السياحة التاريخية والعلاجية والترفيهية والدينية والبيئية.

تناولت العديد من الدراسات مفهوم الوعي السياحي حتى نسهم في الحفاظ على آثار بلدنا وننمي صناعة السياحة؛ وذلك باعتبارها صناعة المستقبل وقوة دافعة للاقتصاد في القرن الحادي والعشرين. حيث يشكل الوعي السياحي أساس هام في تحسين السياحة في جميع بلدان العالم، ويبدأ الوعي السياحي من مرحلة الطفولة؛ وذلك لما يتصف به الطفل من شغف ورغبة في الاستكشاف (العمر و باحاذق، ٢٠١٩).

وقد أسفرت دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٧) عن أهمية نشر الوعي السياحي والبيئي من خلال المناهج الدراسية، والعمل على تنمية الوعي السياحي لدى جميع أفراد المجتمع كضرورة ملحة لتنشيط الحركة السياحية القادمة لمصر، وذلك لأن الوعي السياحي والبيئي هما القاعدة الأساسية التي يجب أن تركز عليهما التنمية السياحية الناجحة.

أكد بكر (٢٠١٣) على أن الوعي السياحي ضرورة حياتية لا غنى عنها لمختلف الأفراد والفئات في أي مجتمع، وذلك لأنه بمثابة الوسيلة الفاعلة والقوة الدافعة التي يمكن لمن يمتلكها أن يحقق الفوائد المرجوة من العملية السياحية، وأن يسهم إسهاماً فاعلاً في تنميتها وتحقيق أهدافها الإيجابية المنشودة.

وجاءت مجموعة من الدراسات تؤكد دور الروضة بأنشطتها المختلفة في تنمية الوعي السياحي منها: دراسة كل من العمرو وآخرون (٢٠١٩)؛ صادق (٢٠٠٣)؛ ( Voelkel ) التي أوضحت دور الأنشطة الفنية والرحلات المباشرة والافتراضية في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال حيث أنها تنمي سلوكاً إيجابياً لدى طفل الروضة في التعامل مع قطاع السياحة.

### الشعور بمشكلة البحث:

في ضوء ما سبق من نتائج دراسات أوضحت أهمية تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة من خلال أنشطتها المختلفة؛ قامت الباحثة بالاطلاع على محتوى منهج الروضة ٢٠١٩ للوقوف على المحتوى الجغرافي المقدم لطفل الروضة فقامت بالاطلاع على محتوى كتاب (اكتشف) بالمستوي الأول- الفصل الدراسي الأول- حيث تضمن وسائل المواصلات، أماكن في الروضة، بيئات معيشة الحيوانات، اليابس والماء، الفرق بين الصورة والخريطة، الفصول الأربعة، خريطة مصر لتحديد أماكن الماء، وسائل المحافظة على البيئة. كما أطلعت على محتوى كتاب (اكتشف) بالمستوي الأول- الفصل الدراسي الثاني- تضمن حالة الطقس، والتكيف معه، أوجه التشابه والاختلاف بين البيئات "الحديقة والصحراء"، وسائل المواصلات.

وقد تضمن كتاب (اكتشف) بالمستوي الثاني- الفصل الدراسي الأول- الآتي: الطفل جزء من مجتمعات متعددة، نشيد بلادي، أماكن الماء في خريطة مصر، تغير أشكال القمر على مدار الشهر، الفرق بين الخرائط والصور، تحديد موقع الأشياء على الخريطة، وسائل المواصلات، اتجاه سير السيارات.

كما تضمن كتاب (اكتشف) بالمستوي الثاني- الفصل الدراسي الثاني- استخدام الخريطة للتنقل بين الأماكن، وسائل المواصلات، العلاقة بين البيئة والكائنات التي تعيش بها.

وكذلك اطلعت الباحثة على وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر (٢٠٠٨) التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم بمجالات ومعايير المفاهيم الجغرافية حيث تمثلت فيما يلي:

مجال المفاهيم الجغرافية يتضمن معيار: إكساب الطفل المفاهيم الجغرافية الأساسية الذي يتضمن المؤشرات التالية: يتعرف الطفل على مفهوم الموقع من خلال وصف أين يسكن مثل: (بالقرب من نهر، بحر، تل....). يشير إلى مواضع الأشياء ومكان وجودها مثل: (أمام-خلف- بجانب-.....). يميز بين الخريطة ونموذج الكرة الأرضية باعتبارهما صورة مصغرة للعالم. يتعرف على الخصائص الطبيعية والبشرية التي تميز منطقتة. يتعرف على مفهوم الطقس. يميز الحالات المختلفة للطقس مثل: (حار- بارد- ممطر- معتدل -.....). يتعرف على الملابس المناسبة لحالات الطقس المختلفة. يتعرف على وسائل النقل المختلفة مثل: (الطائرات - القطارات- السفن-.....). يكتشف وسائل الاتصال المختلفة مثل: (التلفاز- التليفون- الفاكس- الهاتف- شبكة الإنترنت -...). يجرب محادثة أو اتصال مع أصدقاء في أماكن بعيدة عبر الحاسب الآلي. يقارن بين وسائل المواصلات والاتصال.

يتضح من نتائج الأطلاع على محتوى كتب "اكتشف"، ومعايير المنهج بمصر في ضوء المعايير العالمية التي سوف تتناولها الباحثة بالتفصيل في الإطار النظري للبحث؛ أن العديد من المفاهيم الجغرافية غير مدرجة بمنهج الروضة مثل: تعريف الخريطة والكرات الأرضية والفرق بينهما، المصطلحات الجغرافية، مفهوم الموقع، حدود الموقع، الاتجاه، تحديد عناصر العنوان، أنواع التضاريس، القارات، المسطحات المائية، مكونات الأرض، مكونات الغلاف الجوي، أنواع الصخر، العوامل المؤثرة في المناخ والطقس، الظواهر الطبيعية، التفاعل بين الإنسان والبيئة، استخدام الموارد البيئية لتلبية الاحتياجات.

كما اتضح من خلال الاطلاع على معايير المنهج، و الأطلاع على محتوى كتب (اكتشف) ندرة الأنشطة المتعلقة بالوعي السياحي وتناول بعضها بشكل غير كاف مثل مفهوم السياحة، وأنواعها، وأهميتها، وأهم المعالم السياحية، الصناعات المرتبطة بالسياحة " في معايير المنهج ضمن معايير التاريخ.

ولتحديد مشكلة البحث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عدد (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال مستخدمة استبانة لاستطلاع رأى المعلمات حول المفاهيم الجغرافية و السياحية التي يتضمنها منهج رياض الأطفال (ملحق (١)

وقد اتضح من التحليل الإحصائي لنتائج الإستبانة أن المفاهيم الجغرافية التي يتم تنميتها لدى طفل الروضة بنسبة تتراوح بين ٧٠-٨٠% هي وسائل المواصلات ، البيئات التي تعيش بها بعض الحيوانات ، خريطة مصر ، حالة الطقس والمحافظة على البيئة ، أما المفاهيم الجغرافية التي يتم تنميتها لدى الطفل بنسبة تتراوح بين ٤٠-٥٠% اليابس والماء ، المسطحات المائية ، الاتجاهات ، أما المفاهيم التي لا يتم تنميتها لدى الطفل تعريف الخريطة والكرات الارضية ، والمصطلحات الجغرافية ، مفهوم الموقع ، التضاريس وأنواعها ، القارات ، الغلاف الجوي ، مكونات الارض

كما اوضح ٨٠% من المعلمات انهن يقمن بتدريس تلك المفاهيم على إنها مفاهيم علمية مثل الماء و الحيوانات و البيئات التي يعيشون بها ، أو مفاهيم رياضية كمفهوم الاتجاه ، لم يكون مهتمين بتنمية المفاهيم الجغرافية .

كما أوضحت نتائج الإستبانة ان ٨٠% من المعلمات يقمن بتعريف الأطفال بالمعالم السياحية فى مصر خاصة الهرم و القلعة و حديقة الحيوان عند الإعلان عن رحلة لتلك الأماكن ، و أن باقى المفاهيم الوهى السياحى لم ينطرق لها جميع المعلمات .

### مشكلة البحث:

بناءً على ما تقدم تبلورت المشكلة في الحاجة إلى تطوير المحتوى الجغرافي والوعى السياحى فى ضوء المعايير المحلية والعالمية ، مما دعا إلى أهمية إعداد برنامج يتضمن المفاهيم الجغرافية، والوعى السياحى التي يمكن أن يكتسبها طفل الروضة وتساعد على التكيف مع بيئته الطبيعية والبشرية وقيامه بدوره في الحفاظ على الأماكن السياحية في مصر وتكوين اتجاه إيجابي لديه نحو الحفاظ على الأماكن السياحية.

### أسئلة البحث:

#### السؤال الرئيس:

- "ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعى السياحى لدى أطفال الروضة؟" ويتفرع منه الأسئلة الآتية:
١. ما المفاهيم الجغرافية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة؟
  ٢. ما أبعاد الوعى السياحى التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة؟



٣. ما البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة؟
٤. ما فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة؟
٥. ما فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة؟
٦. ما علاقة تنمية بعض المفاهيم الجغرافية بتنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة؟

### فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين "الضابطة والتجريبية" على اختبار "المفاهيم الجغرافية" بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم الجغرافية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي .
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة "الضابطة والتجريبية" على اختبار "الوعي السياحي" بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٤. يوجد فرق دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار الوعي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال العينة التجريبية .
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة "التجريبية" في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي لطفل الروضة.
٦. توجد علاقة ارتباطية بين تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة.

### أهداف البحث:

١. تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الرياض .
٢. تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.

٣. قياس فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة.
٤. قياس فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة.
٥. الكشف عن العلاقة بين تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة.

### أهمية البحث:

١. تنبع أهمية البحث من تقديم اقتراحات وتوصيات بشأن تنمية المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى طفل الروضة .
٢. تقديم برنامج متكامل للمتخصصين -في مناهج طفل الروضة -قائم على الأنشطة الحسية و الرقمية لتنمية المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي
٣. إثراء المكتبة العربية بمزيد من الدراسات والبحوث تُعنى بمحتوى منهج رياض الاطفال بجميع مجالات التعلم عامة وخاصة المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي .

### حدود البحث:

- ١- الحدود البشرية: تم التطبيق على عينة من أطفال رياض الأطفال "المستوى الثاني" وعددهم (٦٤) طفل وطفلة.
- ٢- الحدود الموضوعية: تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة. من خلال برنامج قائم على الأنشطة الحسية و الرقمية .
- ٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق البرنامج خلال العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ الفترة من ٢٠١٩/١٠/١٥ إلى ٢٠١٩/١٢/٢١.
- ٤- الحدود المكانية: تم التطبيق بمدرسة الحي الخامس المتميزة لغات إدارة ٦ أكتوبر التعليمية -محافظة الجيزة.

### منهج البحث والتصميم التجريبي:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي حيث استخدم المنهج الوصفي في دراسة متغيرات البحث، والمنهج شبه التجريبي في إجراء تجربة البحث، وتم الاعتماد على

التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة؛ والذي يعتمد على القياس القبلي للمتغيرات التابعة، ثم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ثم القياس البعدي، ثم استخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها.

### المواد التعليمية وأدوات البحث:

- ١- قائمة المفاهيم الجغرافية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٢- قائمة أبعاد الوعي السياحي التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٣- البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة).
- ٤- اختبار المفاهيم الجغرافية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٥- اختبار الوعي السياحي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- ٦- بطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).

### متغيرات البحث:

المتغير المستقل: البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية.  
المتغيرات التابعة: المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة.

### مصطلحات البحث الإجرائية:

#### الأنشطة الحسية: Sensory activities

تعرف الباحثة الأنشطة الحسية إجرائياً: بأنها مجموعة من الممارسات التعليمية المنظمة المخططة سابقاً والهادفة؛ التي تعتمد على استخدام الخبرات المباشرة وغير مباشرة، التي تثير اهتماماته وتشبع حاجاته، ويمارسها الطفل منفرداً أو في مجموعة وفق قواعد وإجراءات معينة بحيث يمارس كل منهم أدواراً محددة مسبقاً تجعلهم أكثر إيجابية وتفاعلاً وتعاوناً لاكتساب بعض المفاهيم الجغرافية وتنمية وعيهم السياحي من خلال برنامج متكامل.

#### الأنشطة الرقمية: Digital activities

تعرف الباحثة الأنشطة الرقمية إجرائياً: بأنها مجموعة من الممارسات التعليمية المنظمة المخططة سابقاً والهادفة؛ التي تعتمد على الاتصال بالإنترنت واستخدام الأجهزة الرقمية من حاسب آلي، وجوالات ذكية، وأجهزة لوحية تقدم للطفل خبرة غير مباشرة على

هيئة أفلام أو أغاني أو ألعاب رقمية تثير حواس السمع والبصر لديه، وتثير اهتماماته وتشبع حاجاته لتكسبه بعض المفاهيم الجغرافية وتنمي وعيه السياحي، يمارسها الطفل منفرداً أو في مجموعة وفق قواعد وإجراءات معينة، بحيث يمارس كل منهم أدواراً محددة مسبقاً تجعلهم أكثر إيجابية وتفاعلاً وتعاوناً من خلال برنامج متكامل.

### المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة: Geography concepts for kindergarten children

تعرف الباحثة المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة إجرائياً: بأنها تصورات ذهنية يكونها الطفل من خلال الأنشطة الحسية والرقمية مرتبطة بخواص سطح الأرض، والغلاف الجوي، والغلاف الصخري، والغلاف الحيوي بما فيه من بحار ومحيطات، ودراسة مدى تأثير الإنسان في البيئة المحيطة والعكس.

### الوعي السياحي لدى طفل الروضة: Tourism awareness for

#### Kindergarten child

تعرف الباحثة الوعي السياحي لطفل الروضة: بأنه تنمية معارف الطفل حول مفهوم السياحة وأهميتها، أنواعها، وأهم المعالم السياحية و الطناعات القائمة على السياحة، تنمية مهاراته اليدوية والفنية والحركية والموسيقية والإبداعية التي تؤدي إلى اكسابه سلوكيات إيجابية نحو المحافظة على المعالم السياحية وتقدير العمل والعاملين في هذا المجال.

### يتضمن الإطار النظري أربعة محاور رئيسة هي:

#### المحور الأول: أسس بناء البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية لطفل الروضة.

يتناول هذا المحور دراسة خصائص نمو الطفل، ومتطلبات النمو من التربية، وحاجاته، واهتماماته، ودور التربية في حل مشكلات المجتمع.

#### دراسة خصائص نمو طفل الروضة:

تسهم دراسة خصائص نمو الطفل في تحديد أهداف البرنامج بما يتناسب مع الطفل، والمعارف والمهارات وقواعد السلوك التي يمكن أن يكتسبها إذا أتيحت له الظروف المناسبة، كما تساعد على تحديد طرق التعلم التي تشدّد تفكير الطفل، وتوقيت التعلم، والوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها وأساليب التقويم المناسبة.

تناول العديد من العلماء والباحثين خصائص نمو الطفل بالدراسة، وفيما يلي عرضاً لأهم خصائص نمو الطفل التي قامت عليها أنشطة البرنامج الحسية والرقمية؛ وذلك لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لديه، وتنمية وعيه السياحي. (إبراهيم والهندي، ٢٠١٤؛ النحاس وآخرون ، ٢٠١٧؛ جاد، ٢٠١٧؛ بدير، ٢٠١٨؛ طلبه، ٢٠١٤؛ فرماوى، ٢٠١٧) النمو الحركي: يصل النمو الجسمي للطفل في نهاية السنة السادسة إلى حوالي ٤٣% من النمو النمائي، حيث تزداد قدرته على تحريك أعضاء جسمه في حركات كبيرة ومتزنة، كما تزداد قدرته على القيام بحركات دقيقة بأصابعه، ويتطور فهمه للاتجاه تدريجياً من خلال تجاربه الذاتية، كذلك تنمو قدرته على ضبط أوضاع جسمه في الفراغ، والتحكم في عضلاته؛ ليقلد حركات بعض التماثيل لمهن من عصور أو بيئات مختلفة، أو حركات الرقصات الفرعونية، أو الساحلية، أو الريفية. كما يستطيع تحديد موقعه في الفراغ، وموقعه بالنسبة للأشياء والكائنات التي حوله.

النمو الاجتماعي والوجداني: يبدأ في هذه المرحلة نمو الضمير وبزوغ الأنا الأعلى؛ حيث يتضمن الشعور بما هو خير أو شر، بما هو مقبول أو مرفوض من السلوك. وينمو لدى الطفل الميل إلى المناقشة والاستقلال، وتزداد قدرته على التكيف مع البيئة من حوله طبيعية كانت أم بشرية، كما يحرص على مكانته الاجتماعية لدى الغير وجذب انتباه الكبار، ويميل إلى اللعب الاجتماعي والتعاوني، ويتعلم من خلال تقليد الآخرين وملاحظتهم، ويتفهم دوره الاجتماعي وأدوار الآخرين، ومن ثم يصبح أكثر قدرة على تقبل الآخر، ويكون صداقات مع أطفال من ثقافات أخرى، كما يحب الاشتراك في الاحتفالات القومية والاجتماعية، ويحترم قواعد الألعاب الجماعية، ويظهر فهم للإشارات والعلامات الدالة على الأماكن والاتجاهات.

النمو العقلي المعرفي: يستطيع طفل الروضة أن يستخدم جميع وحدات النشاط المعرفي الخمس: الشكل التصوري، الصور الذهنية، الرموز، المفاهيم والقواعد، ويستخدم اللغة على نطاق أوسع كأداة للتواصل والتعبير عن حاجاته المختلفة، ويستخدم الكلمات الدالة على الاتجاه بطريقة صحيحة، كما يمكنه التعبير عن الاتجاهات الأربعة: "شمال جنوب شرق غرب". طفل الرابعة والخامسة بإمكانه استخدام الخرائط البسيطة لتحديد موقع شيء ما، كما يفهم أن الخرائط تمثل الواقع، ويمكنهم أيضاً فهم مفتاح الخريطة البسيط، ويتعرف على الرموز والعلامات الدالة على الأماكن ويصفها، كما يستطيع ربط العلاقة بين

تغييرات الطقس والملابس، ويستخدم العلامات للتعبير عن حالات الطقس، ويستطيع التمييز بين الظواهر الطبيعية ومعرفة أسبابها.

ثانياً: متطلبات النمو من التربية: يمثل النمو السليم الناجح للأطفال أهمية كبيرة لحياتهم، بل ويمنحهم فرصاً أفضل للنجاح في مجالات التعلم؛ التي تمدهم بالخبرات وتدعمهم لتنمية وتطوير نموهم، ولتدعيم مظاهر النمو السابقة، وتقوم التربية في مرحلة رياض الأطفال على العديد من الأهداف من بينها :

( Albanese, 2010؛ Howe & Prochner, 2012 ؛ Izadpanah & Günçe, 2014 )

• تنمية حواسه من خلال الأنشطة المختلفة، وذلك عن طريق التدريب الحسي والملاحظة والانتباه وتداول الأشياء ومشاهدة الطبيعة.

• مساعدة الطفل على استخدام الخرائط والكرات الأرضية والصور الفوتوغرافية.

• إتاحة الفرص للطفل للتعرف على موقع منزله، وموقع مدرسته، وعنوان منزله ومدرسته كاملاً مستخدماً المصطلحات الجغرافية بشكل صحيح.

• إتاحة الفرص للطفل للعب بوسائل التنقل، ووسائل الاتصال والتواصل المختلفة، وكذلك استخدام تقنية GPS.

• توطيد علاقات بناءة وإيجابية مع الأطفال الآخرين في بيئات مختلفة.

• إتاحة الفرص للطفل لمشاركته في أنشطة لحماية البيئة والحفاظ عليها.

• توفير مواد رقمية تعليمية مناسبة للطفل لتنمي مفاهيمه الجغرافية ووعيه السياحي.

• مساعدة الأطفال في التعرف على أنواع التضاريس، أنواع النباتات، والكائنات الحية في البيئات المختلفة.

• اشراك الطفل في أنشطة تكسبه عادات وتقاليده بيئته.

• تدريب الطفل على التعبير باستخدام العلامات عن حالة الطقس يومياً.

• مساعدة الطفل على فهم مفهوم التكيف مع البيئة.

• توفير الأنشطة المختلفة للتعرف على المعالم السياحية بمصر وكيفية الحفاظ عليها.

• توفير الأنشطة للتعرف على أنواع السياحة في مصر، ودور شركات السياحة في نمو السياحة.

• دعم قدرة الطفل على التخيل وإطلاق العنان لقدراته الإبداعية .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية بما يتضمنه من أوقات للتجوال داخل الروضة وحولها، وتوفير فرصاً لفحص عينات من الصخور والنباتات وغيرها، وإتاحة فرصاً للتجارب على أنواع التربية، وإعداد مجسمات لتوضيح بعض الظواهر الطبيعية والتضاريس، ومسرحيات، وأغاني، وقصص ولعب إيهامي وألعاب رقمية تدعم نموه الحركي والمعرفي والاجتماعي والنفسي.

دراسة حاجات الطفل واهتماماته: التي تعمل كدوافع ومثيرات للتعلم مثل حاجته إلى: المسكن الصحي، الغذاء الصحي، البيئة النظيفة، اللعب والأمن، اللعب المتنوع، الحركة والنشاط، الشعور بالأمن والطمأنينة، التعبير عن النفس وفهم الذات، اكتشاف البيئة من حوله، التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات سوية، التقدير وتقبل الآخرين، استخدام التطبيقات الرقمية. وقد روعي في البرنامج المعد إشباع العديد من حاجات الطفل السابقة من خلال أنشطته الحسية والرقمية.

دراسة دور التربية في حل مشكلات المجتمع: التربية هي وسيلة المجتمع في حل مشكلاته باعتبار أن التربية عملية استثمار للطاقات البشرية الممثلة في أبناء هذا المجتمع، ومن متطلبات التنمية البشرية من برامج الروضة إثارة وعي الطفل بذاته وإمكاناته، وإثارة وعيه بدوره في المجتمع الذي يعيش فيه، وإثارة وعيه للحفاظ على البيئة من حوله و التكيف معها، وتنمية وعي الطفل بالربط بين السبب والنتيجة، وتقبل الطفل لذاته والآخرين، تدريبه على الالتزام والانضباط والنظام في حياته اليومية (قناوى، ٢٠٠٤؛ هوجا وتانت، ٢٠٠٣؛ ابراهيم، ٢٠٠٩؛ جاد، ٢٠١٧؛ فرماوى، ٢٠١٧؛ بدير، ٢٠١٨)، حيث تم مراعاة تنمية المهارات السابقة من خلال أنشطة البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية.

**المحور الثاني: الأنشطة الحسية والأنشطة الرقمية لطفل الروضة:**

**أولاً: الأنشطة الحسية لطفل الروضة.**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات البحث Fisher & Oliver, (2015)؛ حمزة والسويح، ٢٠١٨؛ خوشناوى وصالح، ٢٠١٥؛ علي وبطرس، ٢٠١١) تقوم الأنشطة الحسية على استخدام الطفل حواسه الخمسة: الشم، السمع، اللمس، التذوق، البصر وكذلك يستخدم الطفل جسمه بالكامل لاستكشاف بيئته، وتطبق في الروضة خلال العديد من طرق التعليم والتعلم مثل " اللعب الحسي، التدريب الحسي، التجريب، المشاهدة

والملاحظة، اللعب في الأركان، من خلال الالعاب والأنشطة الحركية والفنية والموسيقية والعلمية.

وترجع أهمية الأنشطة الحسية إلى ما يلي:

١. تمنح الأطفال فرصًا كثيرة للتطوير والتعلم؛ وبصفة خاصة تلك المتعلقة بالبيئة من حولهم.
٢. تساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم الحركية (الحركات الكبيرة) و(الحركات الصغيرة).
٣. تنمي سلوك التعاون، والعديد من المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.
٤. تنمي قدرة الأطفال على حل المشكلات، وتجريب الحلول المقترحة.
٥. تساعد على تنمية مفردات الطفل، وتنمية مهارات التعبير لديه.
٦. تساهم في تنمية التفكير الرياضي لدى الطفل.

التفسير السيكولوجي لأهمية الأنشطة الحسية.

أوضح كلاً من (Fisher & Oliver, 2015؛ حمزة والسويح، ٢٠١٨) أن:

- ١- الخبرات الحسية تساعد الأطفال على معالجة المعلومات التي تساهم في تحسين معارفهم وأفكارهم وتنمي إبداعهم؛ حيث إنه في كل مرة يواجه الطفل منبهًا حسيًا فإن خلية عصبية تتصل بخلايا عصبية أخرى، وتؤسس اتصالات جديدة في الدماغ؛ وتتدفق الإشارات على طول هذه الشبكات العصبية من خلية عصبية إلى أخرى، مما يسمح لخلايا الدماغ بالتواصل مع بعضها البعض؛ لذا فإن كل مثير حسي جديد يضيف إلى شبكة الخلايا العصبية، وتزيد التجارب المتكررة سماكة وقوة الاتصالات؛ مما يساعد على سرعة نقل الإشارات.
- ٢- استغراق الأطفال في الأنشطة الحسية لساعات طويلة يؤدي إلى تقوية التركيز، وتطوير الأفكار.
- ٣- ترتبط الأنشطة الحسية باستدعاء الذكريات، وبصفة خاصة تلك المرتبطة بحواس اللمس والشم والبصر.



**دور المعلمات والآباء أثناء النشاط الحسي:**

يمارس الأطفال الأنشطة الحسية داخل الروضة والمنزل وخارجهما، وقد أسفرت نتائج الدراسات عن أهمية تدريب الآباء والمعلمات على ممارسة الأنشطة الحسية مع الأطفال ومراعاة ما يلي:

- سلامة الخامات والأدوات التي يستخدمها الطفل أثناء النشاط، إضافة إلى توفير مكان آمن وفسيح لممارسة النشاط نفسه، وتجنب الخامات التي تثير أي نوع من أنواع الحساسية الجلدية التي يمكن أن يتعرض لها الطفل.
- توفير ألعاب وأدوات مناسبة لسن الطفل، ومنحه وقتاً كافياً للاستكشاف والتجريب.
- تشجيع الأطفال على التحدث مع المعلمة حول ما يفعله، مما يوفر للمعلمة فرصاً لإضافة مفردات جديدة للطفل، وإثارة انتباهه لأفكار جديدة (Fisher & Oliver, 2015)؛ حمزة والسويح، 2018).

في ضوء ما سبق يتضح دور الأنشطة الحسية في تنمية معارف ومهارات الطفل وسوف تتناول الباحثة بالتفصيل دور الأنشطة الحسية في تنمية المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي للطفل في المحاور التالية .

**ثانياً: الأنشطة الرقمية لطفل الروضة.**

نشهد اليوم تزايداً كبيراً في انتشار الألعاب الرقمية، والبرامج، والأغاني وأيضاً الأفلام المقدمة للطفل عبر الإنترنت. وقد أصبح أغلب الأطفال لديهم إما هاتف ذكي، أو جهاز حاسب آلي، أو جهاز لوحي، أو وحدة تحكم ألعاب الفيديو. (Feliciak, 2009) فأطفال اليوم ينشئون مع التطبيقات الرقمية وقد أصبحوا بارعين في استخدامها، ولديهم القدرة على استخدام تطبيقات رقمية جديدة؛ لذا حرصت الأنظمة التعليمية في العديد من دول العالم على مواكبة التطور الرقمي في التعليم، ويؤكد تقرير اليونسف على **Unicef for every child (2017)** أن مستخدمي شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) من الأطفال في تزايد مستمر، وأن سن استخدام الأطفال للإنترنت يقل يوماً بعد يوم، فأصبح الأطفال يستخدمون الهواتف الذكية في كل مكان، وفي أي وقت، فهي تستخدم بكثرة عن أجهزة الحاسب الآلي.

**تعريف الأنشطة الرقمية والمفاهيم المرتبطة بها:**

الأنشطة الرقمية: هي ممارسات يتم من خلالها التعلم الرقمي الذي يشير إلى تضمين التقنيات الرقمية في ممارسات التعلم والتعليم والتقييم، لدعم العديد من الأنشطة. (Bates, 2016)

يمكن تعريف التقنيات الرقمية أيضاً على أنها أدوات وأنظمة وأجهزة إلكترونية، أو الموارد التي تنشئ أو تخزن أو تعالج البيانات، وتشمل وسائل التواصل الاجتماعي، الألعاب والتطبيقات عبر الإنترنت، الوسائط المتعددة والتطبيقات الرقمية، الحوسبة السحابية، والأنظمة القابلة للتشغيل البيئي والأجهزة المحمولة (Bates, 2016)

تناولت بعض الدراسات المفاهيم المرتبطة بالأنشطة الرقمية ومنها: الألعاب الرقمية. وقد عرفها حجازي (٢٠١٠) بأنها تلك الألعاب الإلكترونية الموجهة الهادفة المبنية بشكل فعال في مواد التعليم والتعلم، والتي تساعد على تنمية نواحي النمو المختلفة، وعلى تنمية تفكير الأطفال وإبداعاتهم وقدراتهم ومهاراتهم المختلفة، والتي تدفع بالأطفال للانخراط بشغف ودافعية في عملية التعلم؛ مما يساهم في حل الكثير من المشكلات التي يواجهها المعلم داخل غرفة الصف، وفي العملية التربوية مثل الملل، وتدني التحصيل ونقص الدافعية. ومنها ألعاب المحاكاة، ألعاب التمثيل ولعب الدور، ألعاب التحكم والمغامرة.

ترجع أهمية الأنشطة الرقمية لطفل الروضة إلى ما يلي:

- ١- تساهم في تطوير الإدراك المكاني؛ حيث تعرض مسقط رأسي للمكان يوضح الطرق، وعلاقة المنشآت ببعضها.
- ٢- تساهم في تنمية المهارات الحركية الدقيقة من خلال الاستخدام الحساس لشاشة الجهاز سواء أكان جوالاً أو جهاز لوحى، والتنقل بين البرامج والصفحات بدقة.
- ٣- تحسن من مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ٤- تساهم في إكساب الطفل المعرفة والقدرة على التذكر والحفظ، وإدراك علاقة السبب والنتيجة، وحل المشكلات الأكثر تعقيداً، وزيادة إبداع الطفل.
- ٥- تقدم أمثلة عملية لمفاهيم وقواعد يصعب توضيحها خلال النشاط الحسي.
- ٦- تساهم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطفل.

- ٧- تناسب الأنشطة الرقمية؛ وخاصة الألعاب الرقمية للأطفال ذوي التفكير العملي وذلك لأنها تسمح لهم بالتجريب.
- ٨- تعزز العمل التعاوني؛ حيث يتبادل المشاركون المعلومات ويتعلمون من بعضهم البعض، كما تنمي المنافسة من خلال تنافس الفرق.
- ٩- تزيد من ثقة الأطفال في أنفسهم وشعورهم بالإنجاز والتقدير.
- ١٠- تسهم الأنشطة الرقمية في إتاحة فرص التعلم للأطفال في الأماكن النائية.

(Unicef for every child, Feliciak, 2009)

(2017؛ حجازي، ٢٠١٠؛ دومة، ٢٠١٦؛ هيئة تحرير المؤتمر، ٢٠١٠)

رغم أهمية الأنشطة الرقمية للطفل إلا أنها يجب أن تتم تحت ملاحظة المعلمة أو الآباء؛ حتى لا يتعرض الطفل لمشاهدة أفلام أو برامج أو ألعاب تثير لديه العنف أو ألفاظ غير مقبولة؛ وبالتالي تكسبه سلوكيات سلبية تجاه نفسه وتجاه الآخرين. وقد يتعرض الطفل للتنمر من الآخرين، أو عدم احترام خصوصيته. كما تؤثر الأشعة الناتجة عن الهواتف الذكية، وأجهزة الألعاب على ضعف حاسة البصر لدى الأطفال، وقد تسبب الجلسة الخاطئة واستخدام الأصابع الدائم في التصفح والكتابة إلى تشوهات أو آلام في الكتف واليد.

كما يشير المسيليني والهادي (٢٠١٥) إلى أن زيادة فترة استخدام الطفل للهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية يزيد من عزل الطفل عن مجتمعه الذي يعيش فيه، ويجعله يعيش في مجتمع افتراضي مما يجعله يفقد موروثه الثقافي، ويؤكد على أهمية التكامل بين الأنشطة الحسية المباشرة والأنشطة الرقمية في تنمية معارف ومهارات وسلوك الطفل.

يؤكد كل من توفيق (٢٠١٨)؛ دومة (٢٠١٦) على أن الأنشطة الرقمية سلاح ذو حدين، حيث تحمل في طياتها الفوائد والأضرار؛ لذلك فعلى البالغين المحيطين بالطفل تطويعها لتنمية مهارات الطفل العقلية والاجتماعية واللغوية، واستثمارها في تعريفهم على آثار بلادهم ومعالمها السياحية، كالمتاحف والحدائق وكذلك المعالم السياحية في العالم.

ويضيف زعفان (٢٠١٨) أن التوظيف الجيد لألعاب الواقع الافتراضي له تأثير إيجابي على شخصية الطفل، أما إذا لم يتم توظيفها إيجابياً؛ فإن تأثيرها السلبي يتخطى الطفل ويفتح خصوصية الأسرة بالكامل، كما يعرض الطفل لتبنى أفكار سلبية تجاه نفسه والآخرين.

وأوضح منصور ( ٢٠١٠ ) أن الأطفال المحاطون بالتكنولوجيا في بيئاتهم المباشرة لها آثارها على جوانب كثيرة من حياتهم اليومية، ومن الضروري معرفة أطفالنا المزيد عن التكنولوجيا ودورها في العالم الذي نعيش فيه، وكيف نستثمرها في الأمور الإيجابية؛ وذلك من خلال تنمية مهارات التفكير الناقد، والإبداع، والتعاون، وفهم الثقافات، والتواصل، والحوسبة، والاعتماد على الذات.

**التفسير السيكولوجي للأنشطة الرقمية:**

**أوضح كل من (Sailin & Mahmor (2018) ؛ Feliciak (2009) أن:**

تعاقب مشاعر الإحباط أو النجاح يؤدي إلى قضاء الأطفال وقتاً طويلاً في ممارسة الألعاب أو الأنشطة الرقمية، فإثارة مشاعر الطفل تساعده في عملية حفظ المعلومات؛ خاصة إذا كان محتوى النشاط الرقمي منظم ومسلسل، فالتعلم ذو المعنى يساعد على جعل الأطفال يدمجون الأنشطة والألعاب الرقمية في ممارساتهم التعليمية، وذلك لتحسين معرفة الأطفال وأفكارهم.

وفقاً للنظرية البنائية يجب أن تتحول عملية التعليم والتعلم من الاعتماد على المعلم إلى التركيز على الطفل نفسه.

كما يشير النحاس وآخرون ( ٢٠١٧ ) إلى أن نظريات جان بياجيه، وجون ديوي تؤكد على أهمية اشراك الطفل في أنشطة تساعده على الحصول على الكفاءة عن طريق التعلم من خلال الاكتشاف.

يؤكد Bates (2016) على أهمية مراعاة الخبرات السابقة للطفل، تفعيل مشاركة الطفل أثناء عملية التعلم، إتاحة الفرص للطفل لاتخاذ القرارات التي تؤثر على الأنشطة التالية، وتحقيق مستوى عالي من تفاعل الطفل وتبادل الأفكار بين الأطفال.

لذا يجب على المعلمات تنمية قدرات الأطفال على استخدام التطبيقات الرقمية، ودمج تطبيقات Web 2.0 و Web 3.0 في تعليم الأطفال؛ حيث تبنى معارف الطفل من خلال نشاط هادف تمكن الطفل من التعلم بنفسه، كما يجب الاهتمام بتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير المنهج القائم على التطبيقات الرقمية. (Bates, 2016)

فى ضوء ما سبق يتضح دور الأنشطة الرقمية فى تنمية معارف ومهارات الطفل وسوف تتناول الباحثة بالتفصل دور الانشطة الرقمية فى تنمية المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي للطفل فى المحاور التالية .

#### المحور الثالث: المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة.

تعددت تعريفات علم الجغرافيا فذكر سمور (٢٠١٩، ص ٥) أنه: علم يدرس الخواص الفيزيائية لسطح الأرض، والمجتمعات البشرية المتعاقبة عبر الزمن وبيئاتهم، والعلاقة فيما بينهم. ويدرس كيفية تفاعل الثقافة الإنسانية مع البيئة الطبيعية، أو هي الطريقة التي يمكن أن تؤثر بها المناطق والمواقع على الإنسان ويهتم علم الجغرافيا بفهم أماكن وجود الأشياء، وسبب وجودها، وكيف وجدت وتطورت وتغيرت مع مرور الزمن.

كما ذكر نقاوة (٢٠١٨) بأنه العلم الذي يهتم بدراسة مدى تأثير الإنسان في البيئة المحيطة والعكس، وذلك لأن كل منهما يؤثر في الآخر تأثيرًا كبيرًا. أما دراسة البيئة فتشتمل على دراسة سطح الأرض، والغلاف الجوي، والغلاف الصخري، والغلاف الحيوي بما فيه من بحار ومحيطات، بالإضافة إلى دراسة النظم الأيكولوجية، في حين أن دراسة الإنسان تشتمل على نشاطه، وأنماط توزيع السكان على سطح الأرض، وأسباب هذا التوزيع ومظاهره، بالإضافة إلى مدى توفر الموارد واستخداماتها، واستخدام الأراضي، ودراسة الصناعات.

وتعرف الجغرافيا أيضًا بأنها: علاقة بين البشر وبيئتهم الطبيعية، أو هي طريقة تفكير وطرح الأسئلة ومراقبة العالم من حولنا وتقديره، فدراسة علم الجغرافيا تمنحنا الأدوات التي نحتاج إليها للتنقل في العالم ولاتخاذ قرارات حكيمة بشأن بيئتنا، وللتواصل بشكل أكثر فاعلية مع الأشخاص في بقاع الأرض المختلفة (Fromboluti & Seefeldt, 1999).

فروع علم الجغرافيا:

فى الغالب يتم دراسة فرعين أساسيين للجغرافيا وهما: الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية. بينما الجغرافيا المادية هي دراسة البيئة الطبيعية للإنسان، ذكر كل من نقاوة (٢٠١٨)؛ سمور (٢٠١٩)

(Voskamp & Peckover ( 2013) أن فروع علم الجغرافيا تتمثل في:

**الجغرافيا الطبيعية:** وتعرف بأنها الجغرافيا التي تهتم بدراسة السمات والظواهر الطبيعية التي تحدث على الأرض، وتشتمل على الفروع التالية " جيومورفولوجيا الأرض، علم الجليد، علم المحيطات، علم المياه، الجغرافيا الحيوية، المناخ والأرصاد الجوية، علم دراسة التربة، الجغرافيا الفيزيائية، الجغرافيا البيئية، الجغرافيا الساحلية، البيئة الطبيعية.

**الجغرافيا البشرية:** وتعرف بأنها فرع علم الجغرافيا الذي يهتم بدراسة تأثير البيئة وسطح الأرض في المجتمع البشري، كما تدرس مدى تأثير الإنسان ونشاطه في البيئة المحيطة. وتشتمل الجغرافيا البشرية على الفروع التالية: "الجغرافيا السكانية، والتاريخية، والثقافية، والاقتصادية، والتنمية، والسياسية، والصحية، والحيوانية".

كما أوضح (Brillante & Mankiw(2015) في كتاب (الشعور بالمكان) أن الجغرافيا البشرية تنمو خلال الطفولة المبكرة؛ وذلك لأنها تلعب دورًا مهمًا في تطوير وعي الأطفال بالعلاقات بين الناس والبيئة معتمدة على حواس الطفل وخبراته السابقة.

فإحساس الطفل بالمكان يعد جزءًا أساسيًا من التطور المعرفي والاجتماعي والعاطفي للطفل؛ حيث يولد معظم الأطفال مستعدون وحريصون على استكشاف العالم المادي من حولهم.

كذلك من خلال الجغرافيا البشرية يتطور إحساس الطفل الجغرافي بالمكان إلى الانتماء والاندماج في الحياة الاجتماعية والثقافية؛ مما يشكل ويحافظ على الهوية الوطنية. كما أن معرفة الجغرافيا الطبيعية يؤدي إلى امتلاك الأدوات والمعرفة اللازمة لحماية الموارد الطبيعية والثقافية، والحد من الصراعات من أجل البقاء، وتحسين نوعية الحياة في جميع أنحاء العالم؛ من خلال التفاعل الإيجابي مع البيئة. وكل ما سبق من شأنه أن يسهم في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة (١٣، ١٤، ١٥) التي أعلنتها الأمم المتحدة خلال الجمعية العامة في سبتمبر (٢٠١٥) ضمن خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

**معايير المحتوى الجغرافي في الروضة.**

تضمنت معايير (2014) Pennsylvania لتعليم طفل الروضة المفاهيم الجغرافية

ما يلي:

**أولاً: الجغرافيا الأساسية وتتضمن معيارين:**

المعيار الأول: الأدوات الجغرافية؛ ويختص المعيار بشرح كيف تمثل الخريطة

الأماكن؟ ويتمثل هذا المعيار في المفاهيم التالية:

- خريطة بسيطة.
- استخدام المواد المتاحة مثل الكتل أو المكعبات لتمثل: المباني، والطرق، والمنازل، والأشخاص، وأماكن المياه، ومناقشة الأدوات المستخدمة لتحديد الأماكن.
- مصطلح "خريطة".

المعيار الثاني: مواقع الأماكن والمناطق؛ ويتمثل المعيار في وصف موقع الأماكن

(المنزل - المدرسة)، فهم اوقع بنسبة لموقع آخر الذي يتضمن المفاهيم التالية:

- وصف موقع الأشياء في قاعة النشاط والمنزل.
- استخدم الاتجاه والحجم والموضع لوصف الموقع مثل: يسار، يمين، أول، أخير، صغير، كبير، أعلى، أسفل.
- الاستماع إلى الاتجاهات وفهم العناصر.

**ثانياً: الخصائص الفيزيائية للأماكن والمناطق:**

يتمثل في وصف صفات ومميزات المنزل، والأماكن التي يزورها الطفل كثيرًا، وفهم

مميزات البيئة المادية ويتضمن هذا المعيار المفاهيم التالية:

- وصف الخصائص البسيطة للمنزل فعلى سبيل المثال: نوع المسكن، أين يقع؟، ماذا يحيط به؟

- تحديد الأماكن المألوفة في الحي الذي يعيش فيه.

(Office of child development and early learning, 2014, p62)

ويتضمن (2018) Massachusetts Curriculum Framework

الإطار العام للمفاهيم الجغرافية بعنوان "الصلات بين الأماكن " حيث أوضح كيف تظهر

الخرائط والكرات الأرضية، والصور الفوتوغرافية أشياء مختلفة عن الأماكن من خلال:

- ١- وصف مكان معيشة الأشخاص، وصف مكان الأشياء باستخدام كلمات وعبارات بشكل صحيح مثل: (أعلى، أسفل، قريب، بعيد، يسار، يمين، مستقيم، خلف، أمام، بجانب، بين) فعلى سبيل المثال يصف أحد الأطفال موقع حجرة النشاط أنها بالقرب من مكتب المديرية مباشرة أسفل القاعة المجاورة للمكتبة.
- ٢- شرح أوجه التشابه والاختلاف بين الخرائط والكرات الأرضية من خلال عرض مجموعة متنوعة من الخرائط لنفس المكان على الأطفال، مع توضيح أن رسامي الخرائط يصممون الخرائط بأشكال مختلفة باختلاف الهدف منها واختلاف فئات المستخدمين. يجب أن نوضح للأطفال أن الخرائط والكرات الأرضية هي أنواع من نصوص مرئية مصممة لتقديم معلومات متخصصة حول الأماكن.
- ٣- تحديد عناصر عنوان المكان مثل اسم المدينة، اسم الشارع، رقم المنزل؛ حيث يجب أن يبنى الأطفال علاقات بين المجتمعات الجغرافية بما في ذلك المنزل، والشارع، والحي، والمدينة، والبلد، ويفهم الروابط بين المجتمعات حول العالم.
- ٤- دعم الطفل لمعرفة خريطة بلده أو محافظته التي تقع فيها مدرسته، وتدريبه على استخدام خريطة شارع المدرسة للبحث عن موقع مدرسته.
- ٥- استخدام الخرائط والصور الفوتوغرافية والرسومات الخاصة بالحي موضعاً عليها الأماكن الهامة مثل المدرسة، النادي، المستشفى... إلخ، والعلاقات بين الأماكن فعلى سبيل المثال: يستخدم الطفل الخريطة والصور الفوتوغرافية للمدرسة كمساعدات بصرية عندما يشرح لصديقه مكان حافلة المدرسة.
- ٦- استخدام ورسم الخرائط والرسومات والنماذج التي توضح السمات المميزة للأماكن المألوفة.

(Paul Sagan et al., 2018, 34)

يتضمن محتوى الدراسات الاجتماعية في ولاية Iowa المحتوى الجغرافي لطفل الروضة بهدف التنمية الذاتية في عالم اجتماعي حيث يعزز الكبار التطور الذاتي للطفل من خلال توفير الأمان، وتوفير ألعاب ومواد ملونة ومثيرة للاهتمام لتعزيز فضول الطفل لاكتشاف العالم من حوله، وتوفير الفرص للتعرف على الثقافات المختلفة من خلال الأغاني وقراءة القصص من وجهات نظر وثقافات مختلفة.



كما تتضمن معايير الدراسات الاجتماعية لرياض الأطفال بولاية Iowa مشاركة الأطفال في التعرف على أنفسهم، ومدرستهم، ومدينتهم، ودولتهم، وإتاحة الفرص لمقارنة مظاهر الحياة في الماضي والحاضر. كما يقوم الأطفال بتنظيم وتقديم البيانات في صور، أو خرائط، أو رسوم بيانية، (Iowa social studies standards, 2020, 7).

تتبنى (٢٠١٣) North Carolina المعايير الجغرافية التالية لطفل الروضة:  
المعيار الأساسي ١: استخدم التمثيلات الجغرافية والمصطلحات لوصف المناطق المحيطة به.

- المفهوم ١: البيئة المادية، التضاريس، الموقع وذلك من خلال:
- استخدام الطفل الخرائط والأدوات الجغرافية لتحديد الأماكن في قاعة النشاط، والمدرسة، والمنزل.
- التعرف على أنواع التضاريس والألوان المعبر عنها في الخرائط.
- المفهوم ٢: الخريطة هي تمثيل لمكان حقيقي وذلك من خلال:
- معرفة الطفل بأن هناك فوائد للخريطة تساعدنا على فهم البيئة من حولنا فعلى سبيل المثال: العنوان، وسيلة الإيضاح، علامة البوصلة.
- كذلك معرفته بكيفية استخدام المصطلحات الجغرافية بشكل صحيح مثل: المكان والخريطة والاتجاهات وما إلى ذلك.
- تطبيق معرفته بالخرائط والتمثيلات الجغرافية الأخرى، والأدوات المستخدمة لتحديد مواقع أماكن محددة.
- في النهاية يمكن أن نطلب من الطفل رسم خريطة بسيطة للفصل الدراسي، أو المدرسة، أو المنزل.
- وضع مفتاح / وسيلة إيضاح لتحديد الأماكن على الخريطة.
- تحديد الاتجاهات الأساسية الأربعة (الشمال والجنوب والشرق والغرب).
- استخدام المصطلحات الرئيسية: التمثيل الجغرافي والذي يتكون من الخرائط بالإضافة إلى الكرات الأرضية والرسوم البيانية، المخططات والصور الجوية الملتقطة عبر الأقمار الصناعية.

## المفهوم ٣: الأرض والمياه

من خلال معرفة الطفل بالآتي:

- يمكن استخدام الكرات الأرضية والخرائط لتحديد معالم الأرض والمياه.
- الفرق بين الكرات الأرضية والخرائط؛ فالكرة الأرضية هي تمثيل ثلاثي الأبعاد للأرض، أما الخريطة فهي تمثيل ثنائي الأبعاد لسطح الأرض.
- تطبيق معرفتهم بالكرات الأرضية والخرائط لتحديد معالم الأرض وتحديد أماكن المياه.
- المفهوم ٤: التعرف على السمات المادية (الجبال، التلال، الأنهار، البحيرات، الطرق، إلخ....).

من خلال:

- تتميز التضاريس بخصائصها المادية.
- تعريف السمات المادية للمكان.
- طرح أمثلة على السمات المادية لأشكال مختلفة من الأراضي.
- توضيح الطرق التي قد تظهر بها الصفات المادية للتضاريس على الخريطة أو الكرة الأرضية.
- تحديد ووصف أشكال التضاريس المختلفة من خلال سماتها المادية باستخدام الصور، وصور طبق الأصل (مجسمات) من الجبال، والتلال، والأنهار والبحيرات، والطرق وغيرها من الصفات المادية.
- المفهوم ٥: تحديد المواقع في قاعة النشاط الدراسي باستخدام المصطلحات الجغرافية (قريب/ بعيد/ يسار / يمين/ أعلى/ أسفل، إلخ....) من خلال:
- تعريف المصطلحات الجغرافية.
- استخدام المصطلحات الجغرافية لتحديد أماكن معينة مثل: تحديد أماكن الأشياء، أو الأشخاص في قاعة النشاط.

المعيار الأساسي ٢: فهم التفاعل بين الإنسان والبيئة.

المفهوم ١- التغيير: ويعنى التفاعل بين الإنسان والبيئة لتلبية احتياجاته، الطقس وكيف يتكيف مع أحوال الطقس وذلك من خلال:

- التكيف مع الأحوال الجوية المتغيرة بطرق مختلفة.

- تحديد الأحوال الجوية في منطقة ما، وفهم كيف يعيش سكانها ويعملون ويلعبون.
  - العيش في بيئات مختلفة.
  - يتفاعل المسؤول عن كل منطقة مع البيئة، ويتكيف معها بناءً على الموقع الجغرافي.
  - تأثر الوظائف وفرص الترفيه بظروف الطقس.
- معيار أساسي ٣: طرق استخدام الموارد البيئية بكل منطقة لتلبية احتياجات سكانها الأساسية من (مسكن، وملبس، وطعام، إلخ...) من خلال:
- يستخدم سكان كل منطقة موارد البيئة لتلبية احتياجاتهم الأساسية من المسكن والمأكل والملبس.
  - يستخدم سكان كل منطقة أدوات مصنوعة من موارد البيئة لتوفير المأوى والطعام والملبس.
- كما حددت (NAEYC (2019,34) بوثيقة معايير اعتماد برنامج التعليم المبكر وعناصر التقييم؛ حيث تناول الموضوع الثاني من الوثيقة خطط البرنامج لدعم فهم الأطفال للأدوار والقواعد الاجتماعية بالمجتمع، كذلك توضيح أن التنوع بين البشر ليس فقط داخل المدرسة ولكن أيضًا في العالم الأكبر.
- أفضل الممارسات لتعليم الطفل عن الآخرين والعالم من حوله:**
- يحتاج الأطفال إلى خبرات تعلم تعزز الهوية الإيجابية، والشعور بالذات وتفهم الآخرين في سياق عائلتهم وثقافتهم فعلى سبيل المثال: العرق، والدين، والجنسية، والمهنة أو المجموعات الأخرى التي ينتمون إليها).
- يجب أن تتاح الفرص للطفل ليشعر بأنه جزء من مجتمع قاعة النشاط الدراسي؛ فيشعر بالقبول ويكتسب الشعور بالانتماء.
- يمكن للأطفال تعلم كيف يؤثر الناس في بيئتهم بطرق إيجابية (عن طريق إعادة التدوير) وبطرق سلبية (عن طريق التلوث).
- يمكن للأطفال الروضة البدء في التعرف على الجغرافيا لذا يجب تزويدهم بالخبرات والمواد للتعرف على خصائص بيئتهم المحلية مثل الأنهار، الحدائق، المنتزهات... إلخ.

أطفال الروضة مستعدون أيضًا للتعرف على دولتهم، والمحافظة التي ينتمون إليها، ويجب أن يساعدهم المعلمون في ربط هذا التعلم بالمفاهيم الجغرافية والتاريخية والدراسات الاجتماعية.

معايير المحتوى الجغرافي بوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر (2008) التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم.

مجال المفاهيم الجغرافية الذي يتضمن معيار: إسباب الطفل المفاهيم الجغرافية الأساسية.

حيث يتضمن المؤشرات التالية:

- يتعرف الطفل على مفهوم الموقع من خلال وصف أين يسكن (بالقرب من نهر، بحر، تل..).
- يشير إلى مواضع الأشياء ومكان وجودها مثل (أمام - خلف - بجانب.....).
- يميز بين الخريطة ونموذج الكرة الأرضية باعتبارهما صورة مصغرة للعالم.
- يتعرف على الخصائص الطبيعية والبشرية التي تميز منطقته.
- يتعرف على مفهوم الطقس.
- يميز الحالات المختلفة للطقس مثل: (حار - بارد - ممطر - معتدل.....).
- يتعرف على الملابس المناسبة لحالات الطقس المختلفة.
- يتعرف على وسائل النقل المختلفة مثل (الطائرات - القطارات - السفن.....).
- يكتشف وسائل الاتصال المختلفة (التلفاز - التليفون - الفاكس - الهاتف - شبكة الإنترنت).
- يجرب محادثة أو اتصال مع أصدقاء في أماكن بعيدة عبر الحاسب الآلي.
- يقارن بين وسائل المواصلات والاتصال.

في ضوء ما سبق يمكن بلورة قائمة المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة فيما يلي:

جدول (١)

يوضح قائمة المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة.

أولاً: الجغرافيا الطبيعية وتتضمن:

المفهوم	المعارف	المهارات	قواعد السلوك
الأدوات والمصطلحات الجغرافية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعريف الخريطة.</li> <li>- تعريف الكرات الأرضية.</li> <li>- أهمية الخرائط، والكرات الأرضية، والصور الفوتوغرافية، والصور الملتقطة من الأقمار الصناعية.</li> <li>- التعرف على المصطلحات الجغرافية.</li> <li>- أوجه التشابه بين الخرائط والكرات الأرضية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قراءة مفتاح الخريطة.</li> <li>- رسم خريطة بسيطة للمنزل/ قاعة النشاط.</li> <li>- استخدام الخرائط والكرات الأرضية لتحديد الأماكن.</li> <li>- الربط بين الهدف من الخريطة وعلامات مفتاح الخريطة.</li> <li>- استخدام المصطلحات الجغرافية بطريقة صحيحة.</li> <li>- استخدام المكعبات في بناء المباني والطرق.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المحافظة على الخرائط والكرات الأرضية.</li> <li>- التعاون مع الزملاء أثناء قراءة الخرائط.</li> </ul>
الموقع	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مفهوم الموقع.</li> <li>- علاقة موقع مبنى، شارع، دولة بموقع آخر.</li> <li>- حدود الموقع.</li> <li>- الاتجاه / الموضع.</li> <li>- تحديد عناصر عنوان المكان (اسم الشارع / المدينة إلخ...).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام تطبيق GPS.</li> <li>- استخدام الكلمات والعبارات الدالة على الاتجاه أو الموقع بشكل صحيح.</li> <li>- وصف موقع المنزل أو قاعة النشاط أو المدرسة.</li> </ul>	

المفهوم	المعارف	المهارات	قواعد السلوك
التضاريس	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أنواع التضاريس وخصائصها.</li> <li>- التضاريس في بيئته.</li> <li>- مفهوم الجبل/ الهضبة/ الوادي/ النهر/ البحر/ المحيط/ الغابة/ الجزيرة /شبة الجزيرة إلخ...</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قراءة التضاريس على الخريطة، والصور، والكرات الأرضية.</li> </ul>	
اليابس والماء	<ul style="list-style-type: none"> <li>- معالم الأرض / القارات/ المسطحات المائية.</li> <li>- مكونات الأرض / مكونات الغلاف الجوي المحيط بالأرض وأهميته.</li> <li>- أنواع الصخور / عوامل التعرية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تسمية القارات على نموذج لكرة أرضية.</li> <li>- استخدام الألوان المناسبة لتلوين القارات والمسطحات المائية على خريطة العالم.</li> </ul>	
المناخ والطقس	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مفهوم المناخ والطقس والفرق بينهما.</li> <li>- العوامل المؤثرة في المناخ والطقس.</li> <li>- تأثير المناخ والطقس على الكائنات التي تعيش في البيئات المختلفة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام العلامات الصحيحة للتعبير عن حالة الطقس.</li> <li>- إعداد متحف لنباتات وحيوانات البيئات المختلفة.</li> </ul>	
الظواهر الطبيعية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الفيضان / الزلزال / البركان / الرياح / الأمطار / الندى / الشبورة مفهوم كل منهم وأسباب حدوثه وفوائده وأضراره، ودورته.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- رسم دورة الماء.</li> <li>- تصميم مجسم للبركان.</li> </ul>	

## مجالات الجغرافيا البشرية وتتضمن:

المفهوم	المعارف	المهارات	قواعد السلوك
التفاعل بين الإنسان والبيئة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مفهوم التغير، ومفهوم التكيف، وطرق تكيف الإنسان، والحيوان، والنبات مع البيئة.</li> <li>- التكيف مع الطقس.</li> <li>- الربط بين الملابس والمناخ.</li> <li>- علاقة الطقس بطرق الترفيه / المهن في البيئات المختلفة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اختيار الملابس المناسبة لحالة الطقس.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تجنب الوقوف تحت أشعة الشمس/ تحت الأمطار.</li> </ul>
استخدام الموارد البيئية لتلبية الاحتياجات.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- خامات البيئة وبناء المنازل وأماكن العبادة.</li> <li>- خامات البيئة وتصنيع الأدوات المنزلية أو الزراعية وغيرها.</li> <li>- التغذية وعلاقتها بنباتات وحيوانات البيئة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام خامات البيئة لبناء المنازل وأماكن العبادة.</li> <li>- استخدام خامات البيئة في تصنيع الأدوات المنزلية أو الزراعية وغيرها.</li> <li>- الاعتماد في التغذية على نباتات وحيوانات البيئة.</li> </ul>	
فهم الأدوار والقواعد الاجتماعية بالمجتمع والحفاظ على الهوية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مفهوم العادات والتقاليد.</li> <li>- الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة.</li> <li>- الأدوار الاجتماعية داخل المدرسة.</li> <li>- القواعد والقوانين المنظمة للعلاقات بالمجتمع.</li> <li>- تمييز بلده والبلاد الأخرى من أعلامها.</li> <li>- الحفاظ على البيئة من خلال تدوير الخامات.</li> <li>- الحفاظ على البيئة من التلوث.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إعداد الاحتفالات بالأعياد الدينية والقومية.</li> <li>- ترديد النشيد الوطني.</li> <li>- رسم علم مصر.</li> <li>- إنتاج أعمال فنية من خامات البيئة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- احترام العادات والتقاليد.</li> </ul>
الثقافات المختلفة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفير الأمان بدون النظر للدين والجنس والعرق، واللون.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- غناء أغاني بلهجات مختلفة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- احترام الثقافات الأخرى.</li> </ul>

المفهوم	المعارف	المهارات	قواعد السلوك
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عادات وتقاليد الشعوب الأخرى واحترامها.</li> <li>- مقارنة مظاهر الحياة في البيئات والمجتمعات الأخرى.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قراءة قصص عن الثقافات الأخرى.</li> </ul>	
الخصائص البشرية التي تميز كل منطقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- خصائص البيئة الساحلية / الصحراوية / الزراعية / ومظاهر الحياة في كل منها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تمثيل مظاهر الحياة في البيئات المختلفة.</li> </ul>	
وسائل النقل والاتصال	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وسائل النقل المختلفة وعلاقتها ببعدها الأماكن.</li> <li>- وسائل الاتصال والتواصل الرقمية والمباشرة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي.</li> <li>- عمل مجسمات لوسائل النقل واللعب بها خلال اللعب الإيهامي.</li> </ul>	



**دور المعلمة في إكساب الطفل المفاهيم الجغرافية.**

١. تخطيط أنشطة ممتعة تشجع الطفل على طرح أسئلته حول البيئة المحيطة به.
٢. إتاحة الفرص للأطفال للتحدث عن العالم.
٣. مساعدة الأطفال على استخدام المصطلحات الجغرافية الصحيحة مثل: شمالاً -جنوباً - شرقاً - غرباً.
٤. استخدام الخرائط بقدر الإمكان أثناء الأنشطة المختلفة.
٥. وضع خريطة لموقع قاعة النشاط داخل المدرسة.
٦. وضع لوحة الطقس بقاعة النشاط وتكليف الأطفال بتغيير العلامات والرموز يوميًا وفق حالة الطقس.
٧. مساعدة الأطفال للتعبير عن أفكارهم من خلال الفن، والحركة، والأنشطة اليدوية.
٨. تعزيز مهارات الملاحظة والاستقصاء لدى الأطفال وتوعيتهم بعاداتهم والفولكلور الخاص بثقافتهم.
٩. تعريف الأطفال على التنوع الثقافي لأمتنا العربية والعالمية.

( Fromboluti& Seefeldt, 1999؛ Voskamp &Peckover, 2013)

١٠. تدريب الأطفال على الأدوات الجغرافية كالخرائط، والكرات الأرضية، والصور الفوتوغرافية لتحديد الموقع.
١١. مناقشة الطفل حول الأجهزة الرقمية التي تساعدنا في التنقل من مكان لآخر مثل GPS.
١٢. التحدث عن كيفية الانتقال من مكان إلى آخر.
١٣. إشراك الأطفال في سيناريوهات اللعب التي تستخدم خرائط بسيطة.

(Office of child development and early learning, 2014)

**الأنشطة الحسية واكتساب الطفل المفاهيم الجغرافية.**

من خلال الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة التالية يمكن إيضاح العلاقة بين الأنشطة الحسية والمفاهيم الجغرافية فيما يلي:

(Brule & Bailly, 2018؛ Fromboluti& Seefeldt, 1999؛ Mckendrick, 2000 ؛ Noelke& Nancy McArdle, 2020 ؛ Pamela Beillante & Sue Mankiw, 2015؛ Voskamp &Peckover, 2013؛

- السيد، ٢٠١٦؛ النجار و صومان، ٢٠١٩؛ عبد الهادي و أبو هشيمة، ٢٠١٤).
- تسهم الأنشطة الحسية في تعريف الطفل بالعالم من حوله ومكانه فيه، فيلاحظ تساقط أوراق الشجر في الخريف، وهطول الأمطار في الشتاء، وتفتح الأزهار في الربيع، وارتفاع درجة الحرارة في الصيف.
  - يلاحظ الحيوانات التي تعيش في بيئته، ويلاحظ السيارات ووسائل المواصلات الأخرى التي تنقل الناس من مكان إلى آخر، ويتعرف على الفروق بين وسائل المواصلات المختلفة من حيث السرعة وبعد الأماكن، كما يلاحظ صناديق البريد لنقل الخطابات.
  - يتعرف على أهمية لافتات أسماء الشوارع والمنازل لتخبر الناس بمكان وجودهم.
  - يلاحظ الطفل أن الحي مقسم إلى شوارع، والشوارع بها منازل ومحال تجارية.
  - يتعلم الأطفال الصغار من خلال حواسهم وخبراتهم فهم يلمسون الأشياء ويشعرون بها، ويشمونها ويدقونها، ويجرون، ويقفزون، ويتسلقون، ويلعبون ألعاب خيالية، وي طرحون العديد من الأسئلة التي تسهم في معرفتهم بكيفية ارتباط الناس بالأرض، وكيف يغيرون البيئة، وكيف يغير الطقس طابع المكان، وكيف يرتبط مكان ما بآخر من خلال حركة الأشخاص والأشياء والأفكار، تمنح التجارب اليومية الأطفال فرصًا للتعرف على أساس علم الجغرافيا من خلال دراسة الأرض ومجموعاتها البشرية والحيوانية والنباتية وغيرها.
  - يبدأ الطفل في معرفة الموقع في وقت مبكر من سن الثانية، ويكون الأطفال قادرين على التمييز بين الأشياء القريبة التي يمكن الإمساك بها والأشياء البعيدة، كما يمكنهم ملاحظة سمات محيطهم المباشر مثل غرفتهم، والغرف الأخرى في المنزل رغم أن مفهوم الاتجاه أكثر صعوبة إلا أن الأطفال يتعلمونه خلال تسلقهم وجريهم ولعبهم.
  - إدراك الطفل لذاته الجسمية وكيف يتحكم في عضلاته ومفاصله لتغيير أوضاعه في الفراغ، وحجمه في الفراغ والحيز الذي يشغله داخل الغرفة، والمساحة المتاحة له للحركة واللعب. التحرك في اتجاهات إلى الأمام والخلف أو الجانبين. عندما يتعلم الأطفال كيف تتحرك أجسامهم سيكون لديهم الأساس لتعلم الاتجاهات والمواقع الدقيقة في وقت لاحق.
  - قيام الأطفال بالتجوال داخل المتاجر الكبيرة أو الحدائق باستخدام الخرائط يتعرفون خلالها على مفهوم الاتجاه، يقرؤون العلامات الدالة على السلام والسلام المتحركة، ودورات المياه، وأبواب الدخول والخروج.

- استخدام ألعاب المتاهة المرسومة على أرض فناء الروضة يساعد الأطفال على معرفة مفهوم الاتجاه؛ فعلى المعلمة أن تستخدم المصطلحات المعبرة عن الاتجاه (يسار-يمين)، وكذلك نشاط المدينة المرورية المطبق في أغلب الروضات من شأنه أن يساهم في إكساب الطفل مفهوم الاتجاهات ووسائل المواصلات للتنقل من مكان لآخر، وتقسيم الأحياء.
- استخدام الكتب المختلفة عن البيئات أو الألعاب الإيهامية عن البيئات يساهم في معرفة الطفل بالبيئات المختلفة ومظاهر الحياة بها وعادات ساكنيها.
- تعامل الطفل المبكر مع الخرائط لتحديد موقعه داخل قاعة النشاط، وموقع قاعة النشاط بالمدرسة، وموقع المدرسة بالشارع، وكذلك موقعه داخل الحديقة أو المتجر، وإلى أين يريد أن يذهب، وعليه تتبع الأسهم كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تدريب الطفل على فهم الخرائط فيما بعد.
- مجسم الكرة الأرضية يعلم الطفل العلاقة بين اليابس والماء، وأين يعيش على سطح الكرة الأرضية.
- يتعلم الطفل أن الألوان على الخريطة أو مجسم الكرة الأرضية لها معنى، وأن الرموز أو مفتاح الخريطة لها معنى، فالأطفال عند زيارتهم للمشفى يجدون علامات تعبر عن أقسام المشفى، وألوان على الأرضيات والحوائط تدل المرضى على القسم الذي يحتاجون إليه.
- استخدام الأطفال لصورهم الفوتوغرافية وتوضيح مدى صغر حجم كل شخص عما هو عليه في الواقع، وتوضيح أن الخريطة تشبه الصورة فهي تمثل مساحة كبيرة.
- تساهم ألعاب البناء والهدم التي يستخدمها الأطفال لبناء المدن، ووضع علامات عليها في معرفة الأطفال بمفهوم الموقع.
- التعامل مع الطفل على أنه شخص فعال يؤثر في بيئته المادية والاجتماعية ويتأثر بها، فمن خلال أنشطة اللعب الإيهامي يزداد فهم الطفل لبيئته وكيفية تكيفه معها ليحمي نفسه من مخاطر البيئة.
- رواية القصص التي تتضمن تفاعل بين الطفل وبيئته تساهم في إكساب الطفل المفاهيم الجغرافية.

### الأنشطة الرقمية واكتساب الطفل المفاهيم الجغرافية.

من خلال الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة التالية يتضح دور الأنشطة الرقمية في إكساب الطفل المفاهيم الجغرافية فيما يلي: (Feliciak, 2009؛ المنسي، وآخرون، ٢٠١٧)

١. استخدام تطبيق GPS لتحديد الأماكن ومعرفة اتجاه السير؛ ينمي لدى الطفل التعرف على مفهوم الاتجاه وتتبع المسار.
٢. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل What's app، Face book، Telegram، Twitter في التواصل مع أصدقاء من بلدان أخرى يزيد من فهم الطفل للآخر، وتكوين صداقات مع أطفال من بيئات وثقافات مختلفة.
٣. مشاهدة الأفلام المسجلة عن الظواهر الطبيعية مثل الفيضانات، والزلازل، والبراكين، وغيرها من الظواهر التي يصعب ملاحظتها بشكل مباشر؛ تسهم في تبسيط تلك المفاهيم للطفل.
٤. مشاهدة أفلام عن الأمطار ودورة حدوثها، وقوس قزح، والرياح، ومشاهدة أفلام عن البيئات أو البلاد التي يصعب على الطفل زيارتها لبعدها؛ تسهم في تبسيط العديد من المفاهيم للطفل.
٥. استخدام البرمجيات عن الموقع، والاتجاه، والظواهر المناخية.
٦. متابعة لعبة كرة القدم الإلكترونية، والتعرف على الفرق وأسماء البلاد التي تنتمي إليها؛ ومن ثم أعلام تلك الدول.
٧. استخدام الأغاني والقصص الرقمية على الإنترنت عن البيئات المختلفة، ووسائل المواصلات، ووسائل الاتصال.
٨. استخدام المتاحف الافتراضية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية.

### المحور الرابع: الوعي السياحي لطفل الروضة؛

أشارت دراسة بكر (٢٠١٣، ٤٥٩) أن الوعي السياحي هو حالة من الإدراك الفكري تقوم على الإحساس بأهمية السياحة للدولة، ودورها الهام في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. أو أنه عملية بناء وتنمية اتجاهات، ومفاهيم، وقيم، وسلوكيات سياحية

لدى الأطفال مما ينعكس إيجابياً على حماية البيئة، والمقومات السياحية، والمحافظة عليها، وحسن التعامل معها، وتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التي تحقق التنمية السياحية. كما يعرفه بمدى معرفة المواطن لأهمية السياحة كثروة قومية يجب المحافظة عليها، ويشير إلى أن البعض يعرف الوعي السياحي بأنه إدراك الحقائق، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات، والقيم الإيجابية المرتبطة بالنشاط السياحي. كما يؤكد على أن الوعي السياحي هو تلك المعلومات التي ينبغي أن تتوافر لدى المواطن في مجال السياحة بصفة عامة ودوره نحو وطنه في سبيل النهوض بالسياحة.

وقد عرف العمرو وباحاذق (٢٠١٩) الوعي السياحي بأنه المعرفة والفهم والإدراك لمجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السائدة في مجال السياحة التي تتيح لأفراد المجتمع المشاركة بفاعلية في أوضاع مجتمعهم ومشكلاته ويحددوا موقفهم منها، وتدفعهم للتحرك من أجل تطويرها والعمل على غرسها في أذهان الأجيال القادمة بما يساعد على تحقيق التنمية السياحية في الوطن.

عرف عبد اللطيف وآخرون، (٢٠٠٧، ٢) الوعي السياحي بأنه مجمل الأفكار والمعارف والثقافة التي تجعل الفرد يسلك منهجاً معيناً، كما يشير الوعي إلى الاستجابات التي يقوم بها الشخص تجاه موقف معين.

أهمية تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة.

يمكن بلورة أهمية تنمية الوعي السياحي كما جاءت في أدبيات البحث والدراسات السابقة فيما يلي.

(التقرير السنوي لمنظمة السياحة العالمية، ٢٠١٥؛ العمرو وآخرون، ؛المطيرى،

٢٠١٦؛ عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٠٧؛

Fiorella ؛ Matthews, 2012 ؛ Wisansing, 2004 ؛ Yaniv & Dalle, 2014)

Blake et al., 2003؛ et al., 2016

١. تتزايد أهمية السياحة لدى المواطنين في جميع أنحاء العالم لما لها من آثار إيجابية على الاقتصاد.

٢. اهتمام صناع السياحة بدراسة السياحة في مرحلة الطفولة؛ وذلك لما لها من أهمية ترجع إلى أن الأطفال في الواقع هم من يختار الأماكن التي يودون زيارتها ويستجيب لهم الآباء

- والمعلمات، لذا أعدت العديد من الأفلام الكرتونية التي يتعرف الطفل خلالها على أماكن سياحية داخل بلده وخارجها؛ مما أثار اهتمام الأطفال لزيارة تلك الأماكن كالأهرامات، والمعابد في الأقصر، وأسوان، والسد العالي، والمتاحف والحدائق وغيرها.
٣. تسهم الرحلات السياحية في إسباب الأطفال العديد من الخبرات؛ لذا نجد اهتمام بالرحلات ومعسكرات اليوم الواحد من إدارة الروضات.
٤. على الرغم من ندرة الدراسات التي تناولت تجارب الأطفال السياحية، إلا أنه مما لا شك فيه أن أغلب الروضات لديها برامج للأنشطة خارج قاعة النشاط مثل: الرحلات، والزيارات، والمعسكرات تستهدف تنمية معارف الطفل بالآثار في محافظاتهم وبلدهم.
٥. يساعد نشر الوعي السياحي في تعديل بعض السلوكيات التي تبنتها بعض الدول مثل: الاستعانة بالأطفال في أعمال الإرشاد السياحي أو العمل في المطاعم وغيرها؛ حيث اتضح من نتائج الأبحاث أن رغم ما يظهره السياح من مشاعر طيبة تجاه هؤلاء الأطفال إلا أنهم في الغالب يكونون انطباعات سلبية عن هذه البلاد.
٦. ينمي الوعي السياحي المفاهيم لدى الدول المضيئة لحماية أطفالها من بعض الممارسات الغير مشروعة من الضيوف وأهمها: استغلال الأطفال الأكثر احتياجًا.
٧. يساهم الوعي السياحي في تفعيل المشاركة الإيجابية في التنمية السياحة من جميع أفراد وفئات المجتمع منذ مرحلة التخطيط؛ لذا ظهر مصطلح "التخطيط السياحي التشاركي"؛ حيث يتم توعيتهم بأهمية التمسك بالعادات والتقاليد السليمة في المجتمع، وتوعيتهم بأهمية حماية مجتمعهم وأنفسهم مما قد ينتج عن السياحة من سلبيات، إضافة إلى توجيه أفراد المجتمع إلى كيفية الاستفادة من السياحة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
٨. يساهم الوعي السياحي في تنمية الوعي بالتنمية المستدامة والحفاظ على البيئة؛ مما دعا الأمم المتحدة خلال إحدى لجانها -المعنية بالبيئة والتنمية- دراسة قضايا التنمية، ومفهوم التنمية المستدامة، وحق المواطنين في استشارتهم ومشاركتهم في صنع القرار حول الأنشطة السياحية التي يحتمل أن يكون لها تأثير على رفاهيتهم، فلا يجب النظر للموارد المادية للسياحة فقط؛ بل يجب الاهتمام أيضًا بوضع أهداف للبرامج السياحية تحافظ على الموارد السياحية للمواطنين وللاجيال القادمة.

٩. تتمثل أهمية الوعي السياحي في الحد من الآثار الاقتصادية السلبية من ضعف الدخل القومي من السياحة عندما تتعرض البلاد لأزمات سياسية أو أمنية تحد من الأنشطة السياحية.

كما ظهر مفهوم السياحة التجريبية للإشارة إلى الخبرات المكتسبة المحددة مسبقاً بناء على منتج أعده صناع السياحة؛ باعتبار الخبرة هي المعرفة المكتسبة من ممارسة الأنشطة السياحية.

تتضمن خطة إعداد معلمة رياض الأطفال مقرر الأنشطة الخارجية لطفل الروضة بهدف إكساب الطالبة المعلمة مهارات إعداد الرحلات، والزيارات، والمعسكرات، والتربية المتحفية حتى تستطيع أن تعد برنامج هادف للأنشطة الخارجية لطفل الروضة. خلال الدراسة الاستطلاعية أوضحت معلمات رياض الأطفال أن إدارة المدرسة، والروضة، والآباء لا يمانعون إقامة معسكرات، أو رحلات للأطفال؛ إلا أنها أنشطة في الغالب تستهدف الترفيه.

لذا أكدت الدراسات على أهمية تدريب معلمة الروضة والآباء على كيفية تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال.

المحتوى السياحي بمنهج رياض الأطفال.

من خلال الاطلاع على الدراسات التالية يمكن بلورة أبعاد الوعي السياحي من معارف، ومهارات، وقواعد سلوك فيما يلي :

(العمر، باحازق ٢٠١٩؛ بكر، ٢٠١٣؛ حمدون، ٢٠١٧؛ صادق، ٢٠٠٣؛ عبد

اللطيف وآخرون، ٢٠٠٧)

#### جدول (٢)

يوضح أبعاد الوعي السياحي "معارف و مهارات وقواعد سلوك".

قواعد السلوك	المهارات	المعارف
- تنمية ميول الأطفال للاهتمام بالمناطق السياحية بالمحافظة على نظافتها، واحترام الأنظمة والقوانين، وإظهار الرغبة في العمل بالأنشطة السياحية.	- مهارات يدوية: - استخدام الصلصال في تشكيل بعض الآثار. - تلوين لوحات للمعالم السياحية.	- مفهوم السياحة أنواع السياحة: - وفقاً لطبيعة الموسم (صيفية، وشتوية). - وفقاً للهدف أو الغاية (دينية، وثقافية، وصحراوية، وعلاجية، ورياضية، وترويحية أو
- الاهتمام بالसानحين	- إعداد مجسمات للمعالم السياحية.	

المعارف	المهارات	قواعد السلوك
ترفيهية، والتاريخية، والبيئية، والاقتصادية). - وفقا للمفهوم العالمي (السياحة الداخلية، والخارجية). أهمية السياحة: اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً، سياسياً. المعالم السياحية: الأثرية والحديثه. ثقافة البيئات: الساحلية، والزراعية، والصحراوية، والمدنية. أهم الصناعات المرتبطة بالسياحة: - دور شركات السياحة. - دور المرشد السياحي. - آليات جذب السياح. - وسائل التنقل. - وسائل الاتصال.	- استخدام مجسمات صغيرة للمعالم السياحية في عمل مشغولات فنية. مهارات حركية: - التعبير الحركي على موسيقى الفراغنة. - التعبير الحركي على موسيقى البيئات المختلفة. مهارات موسيقية: - الغناء الجماعي والفردى الابتكار والإبداع: - ابداع علامات تجارية لشركات السياحة، ولوح إرشادية للمحافظة على الأماكن السياحية.	ورعايتهم وحسن ضيافتهم باتباع أسلوب التعامل اللائق مع السائح، والترحيب به، واحترامه، وتقبله. - تنمية ميول الأطفال نحو تجميل وتنسيق، ونظافة الأماكن السياحية. - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو حب الوطن والانتماء إليه والاعتزاز به.

### دور الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية الوعي السياحي لدى الطفل.

لإكساب الطفل المحتوى السياحي وما يشمل من معارف ومهارات وقواعد سلوك -  
الموضحة أعلاه- لتنمية وعيه السياحي؛ تخطط وتنفذ المعلمة العديد من الأنشطة الحسية  
والرقمية لإكساب الطفل مفهوم السياحة؛ باعتبارها ظاهرة اجتماعية يقصد بها تنقل الأفراد  
لفترة مؤقتة من مكان إقامتهم إلى مكان آخر، بغرض إشباع رغباتهم المختلفة، أو تحقيق  
بعض الأهداف الدينية أو الثقافية أو الترفيهية أو العلاجية أو الاقتصادية؛ حيث تصطبغ  
الأطفال في رحلات سياحية تاريخية أو جغرافية أو ترفيهية أو علمية أو غيرها. كما يمكنها  
أخذهم في رحلة افتراضية إلى أحد المتاحف العالمية.

لتوعية الأطفال بأنواع السياحة وفقاً لطبيعة الموسم (صيفية، وشتوية)، وفقاً للهدف أو  
الغاية -دينية، ثقافية، علاجية، رياضية، ترويحية، تاريخية، بيئية، اقتصادية-، وفقاً للمفهوم  
العالمي (السياحة الداخلية، والخارجية). كما تناقش المعلمة الأطفال حول أسباب اختيارهم  
للمكان الذي يودون زيارته، وتضع معهم خريطة سياحية تضم الأماكن التي يُفضل السفر لها



صيفاً والأماكن التي يفضل السفر لها شتاءً، والأماكن العلاجية، والتاريخية، والبيئات المختلفة وغيرها.

يمكن أن تقوم بزيارة مع الأطفال لإحدى الشركات السياحية، أو دعوة مرشد سياحي للروضة للتعرف على الخدمات التي تقدمها الشركة، ودور المرشد السياحي وآليات جذب السياح.

ومن خلال اللعب الإيهامي يمارس الأطفال الأنشطة الحياتية، وأهم العادات والتقاليد، والأغاني والرقصات، والملابس والحلى لسكان البيئات المختلفة. كما يمكنهم ممارسة مظاهر الحياة في العصور المختلفة كالعصر الفرعوني، واليوناني، والدولة الحديثة وغيرها.

تعرض المعلمة على الأطفال العديد من الأفلام المسجلة عن الحياة في البيئات المختلفة، واحتفالاتهم والأغاني الخاصة بهم.

تنظم المعلمة الأنشطة الفنية حيث يستخدم الطفل خلالها الصلصال في تشكيل بعض الآثار، ويقوم بتلوين لوحات للمعالم السياحية، كما يقوم بإعداد مجسمات للمعالم السياحية، ويستخدمها في عمل مشغولات فنية، وإبداع علامات لشركات السياحة، أو للمحافظة على الأماكن السياحية، كما تنظم المعلمة أيضاً الأنشطة الحركية؛ إذ يتاح للطفل فرصة التعبير الحركي على موسيقى الفراغنة، والتعبير الحركي على موسيقى البيئات المختلفة، وخلال النشاط الموسيقي يقوم الأطفال بالغناء الجماعي والفردى للأغاني الخاصة بالبيئات المختلفة.

**الوعي السياحي والمفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة.**

تهدف السياحة إلى إحاطة الطفل بالواقع المحيط به، وترتبط أنواع السياحة بمفاهيم الجغرافية الطبيعية والبشرية؛ حيث إن السياحة وفقاً لطبيعة الموسم (صيفية، وشتوية) مرتبطة بالفصول الأربعة وتغير حالة الطقس.

إن مفهوم الخريطة هو أحد المفاهيم الجغرافية؛ لذا نجد السائح يحرص على وجود خريطة معه إما للبلد، أو للحي، أو للمكان الذي يزوره مثل: الأهرامات، والمتحف المصري وغيرها.

والسياحة وفقاً (للهدف أو الغاية السياحية) كالسياحة العلاجية مثلاً؛ ترتبط بأماكن الرمال الصحية، أو عيون المياه الكبريتية. أما السياحة الصحراوية أو الساحلية فترتبط بأماكن لها طبيعة جغرافية مميزة من جبال، وسهول، وشواطئ وغيرها. أما السياحة البيئية فترتبط

بمفهوم البيئات الريفية والصحراوية والصناعية. وترتبط السياحة الاقتصادية بوجود المصانع القائمة على استخراج المواد الخام من باطن الأرض، أو المصانع القائمة على الصناعات الغذائية؛ وذلك لشهرة المكان بتوفر محصول معين مناسب للأحوال المناخية ونوع التربة في هذا المكان. أما السياحة الرياضية منها على سبيل المثال: سباق السيارات الذي يتم في بعض الأحيان في الأماكن الوعرة، أما السياحة التاريخية فتربط بالآثار الموجودة في مكان ما، واندثار أهلها عبر الزمن إما لتغير في المناخ، أو بسبب ظواهر طبيعية كالزلازل والبراكين مثلاً.

كما أن مفهوم وسائل المواصلات ووسائل الاتصال من المفاهيم الجغرافية والسياحية في الوقت ذاته.

### إجراءات البحث التجريبية:

#### أولاً: المواد التعليمية وأدوات البحث:

فيما يلي عرضاً للمواد التعليمية بالبحث وخطوات تصميمها:

١. قائمة المفاهيم الجغرافية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).
٢. قائمة ابعاد الوعي السياحي التي ينبغي تنميتها لدى لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
٣. البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة).
٤. اختبار المفاهيم الجغرافية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
٥. اختبار الوعي السياحي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
٦. بطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي (إعداد الباحثة).

#### ١ - قائمة المفاهيم الجغرافية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)

تم تحديد قائمة المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة في صورتها الأولية (ملحق ٢) من خلال الاطلاع على هذه المراجع والدراسات السابقة: (السيد، ٢٠١٦؛ المنسي وآخرون، ٢٠١٧؛ النجار و صومان، ٢٠١٩، عبد الهادي و أبو هشيمة، ٢٠١٤؛ معايير منهج رياض الأطفال، ٢٠٠٨؛ نقاوة، ٢٠١٨؛ سمور، ٢٠١٩)، ومقابلة عدد (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد تضمنت الصورة النهائية (ملحق ٣) للقائمة بعدين رئيسيين هما: الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية، وضم كل فرع مجموعة من المفاهيم الفرعية، تم عرضها على

عدد(١٠) محكمين من اساتذة الجامعة تخصص رياض أطفال و جغرافيا و سياحة وفنادق (ملحق ١٣)، وجاءت نسب اتفاق المحكمين كما يلي:

جدول (٣)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على قائمة المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة

نسبة الاتفاق على المفاهيم الفرعية	نسبة الاتفاق على الأبعاد الرئيسية	المفاهيم الفرعية		البعد الرئيس
		الاولية	النهائية	
١٠٠%	١٠٠%	٦	٦	الجغرافيا الطبيعية
١٠٠%	١٠٠%	٦	٦	الجغرافيا البشرية

وأُسفرت نتائج المحكمين عن حذف بعض المعارف و المهارات ببعض المفاهيم الفرعية مثل " الصور الملتقطة بالقمر الصناعي " ثم تم التوصل للصورة النهائية للقائمة. (ملحق ٣)

وبذلك تم الإجابة عن سؤال البحث الاول الذي ينص على "ما المفاهيم الجغرافية التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة "

٢ - قائمة أبعاد الوعي السياحي "معارف ومهارات وقواعد السلوك " التي ينبغي تنميتها لدى لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

تم تحديد تلك القائمة من خلال الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة مثل: (العمرو وياحاذق، ٢٠١٩؛ بكر، ٢٠١٣؛ حمدون، ٢٠١٧؛ صادق، ٢٠٠٣؛ عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٠٧)، كما تم عقد مقابلات مع عدد (٢٠) معلمة رياض أطفال.

تم التوصل إلى الصورة الأولية للقائمة؛ والتي تضمنت (٣) ابعاد رئيسة للمفاهيم السياحية وهي المعارف والمهارات وقواعد السلوك بإجمالي (٢٥) مفردة (ملحق ٤)، وتم عرض القائمة في صورتها الأولية على عدد(١٠) محكمين من أساتذة الجامعة تخصص رياض أطفال و جغرافيا وسياحة وفنادق (ملحق ١٣)، فتم إضافة (٣) مفردات فرعية، وفيما يلي نسب اتفاق المحكمين على الأبعاد الرئيسية للقائمة، ثم تم إجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين، وجاءت الصورة النهائية للقائمة في (٢٨) مفردة. (ملحق ٥). وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني الى ينص على " ما أبعاد الوعي السياحي التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة؟"

## جدول (٤)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على قائمة المفاهيم السياحية للطفل الروضة

البعد	عدد المفردات		نسبة الاتفاق على الأبعاد الرئيسية	نسبة الاتفاق على المفردات الفرعية
	الأولية	النهائية		
المعارف	١٠	١١	%١٠٠	%٩١
المهارات	٧	٨	%١٠٠	%٨٨
قواعد السلوك	٨	٩	%١٠٠	%٨٩

## جدول (٥)

يوضح بيان بالمفردات الفرعية التي تم إضافتها من قبل المحكمين

البعد الرئيس	المفردات الفرعية التي تم إضافتها
المعارف	دور المرشد السياحي.
المهارات	التعبير الحركي على موسيقى البيئات المختلفة.
قواعد السلوك	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو حب الوطن، والانتماء إليه، والاعتزاز به.

## ٣ - البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والأنشطة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لطفل الروضة (إعداد الباحثة). (ملحق ٦)

الإطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت خصائص طفل الروضة وحاجاته، واهتماماته، والأنشطة الحسية والرقمية ودورها في تنمية المعارف والمهارات وقواعد السلوك لدى طفل الروضة، والمفاهيم الجغرافية الطبيعية والبشرية، والمعارف والمهارات وقواعد السلوك المرتبطة بالمفاهيم السياحية، وكذلك النظريات المفسرة لها، والاستفادة من تحليل كتب الوزارة لرياض الأطفال منهج (٢٠١٨)، وتحليل معايير محتوى منهج رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٨)، وتحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تمت على (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، والاستفادة من قوائم المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة وقائمة الوعي السياحي لطفل الروضة؛ وذلك بهدف تحديد أهداف البرنامج، ومخرجات التعلم المستهدفة، ومحتواه، والأنشطة التي يتضمنها، والوسائط التعليمية المناسبة لكل نشاط، وأساليب التقويم المناسبة. تصميم البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية: تم تصميم البرنامج من خلال الخطوات التالية:

١. تحديد الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج؛ والتي تمثلت في أخذ الطفل من حيث هو، وإمداده بالخبرات التي تجعله قادرًا على التفاعل مع بيئته الطبيعية والبشرية، وتنمية معارفه ومهاراته وسلوكياته المرتبطة بوعيه السياحي (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٤)،

وباعتبار أن الطفل هو محور العملية التعليمية؛ يجب أن يرتبط التعلم بحياته وواقعه وخصائصه وحاجاته واهتماماته (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨).

٢. وضع الأسس التربوية التي يقوم عليها البرنامج (دراسة خصائص نمو الطفل، وحاجاته، واهتماماته، ومشكلات المجتمع- والنظريات المفسرة للتعلم) كما جاء في الإطار النظري للبحث.

٣. صياغة أهداف البرنامج ومخرجات التعلم المستهدفة.

٤. تصميم المخطط العام للبرنامج.

٥. اختيار محتوى البرنامج.

٦. تصميم أو اختيار الأنشطة الحسية والرقمية التي يتضمنها البرنامج.

٧. تحديد الوسائط التعليمية اللازمة للبرنامج.

٨. تحديد طرق وأساليب التعليم والتعلم.

٩. اختيار أساليب التقييم والتقويم في البرنامج.

#### وصف البرنامج:

يتكون البرنامج من وحدة تعليمية بعنوان "بلدي" تتضمن (١٤) مديول ؛ كل مديول تتضمن مجموعة أنشطة باجمالى (٤٨) نشاطاً؛ يتضمن البرنامج تعليمات تطبيق النشاط، والأنشطة التي يتضمنها البرنامج ، وقد طبقت الأنشطة بواقع (٦) أنشطة أسبوعياً.

## جدول (٦)

## يوضح توزيع الأنشطة على المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي

الوحدات الفرعية	المفاهيم	الأنشطة المتضمنة بالمديول	عدد الأنشطة بالمديول
الجغرافية الطبيعية	الادوات والمصطلحات الجغرافية	الكرة الارضية - أين أنا؟ مفتاح الخريطة .	٤
	الموقع	أين بيتي؟ - أين مدرستي؟	٣
	التضاريس	جبل ولا هضبة - نهر ولا بحر	٤
	اليابس والماء	الأرض والماء - قاراتي	٣
	المناخ والطقس	الجو النهاردة	٢
	الظواهر الطبيعية	المطر- البركان - الزلزال	٣
	الجغرافية البشرية	التفاعل بين الانسان والبيئة	المحافظة على البيئة
استخدام الموارد البيئية لتلبية الاحتياجات.		نصنع من خامات البيئة	٣
فهم الادوار والقواعد الاجتماعية بالمجتمع والحفاظ على الهوية		أنا مصرى .	٣
الثقافات المختلفة		عرض أزياء البيئات المختلفة - يلا نغنى - اعيادى	٤
الخصائص البشرية التي تميز كل منطقة		اصدقائى فى كل مكان	٢
وسائل النقل لاتصال		يلا نتواصل	٢
الوعي السياحي		مفهوم السياحة - انواعها - اهميتها المعالم السياحية - اهم الصناعات المرتبطة بالسياحة - دور شركات السياحة - اليات جذب السياح	اعرف بلدك المرشد السياحي
	المهارات( يدوية - حركية - موسيقية الابتكار و الابداع ) - الاتجاه الايجابى نجو العمل فى السياحة	معرض المعالم السياحية - جولة مع سائح - بحلم اكون مرشد سياحي	٣ - ٤
الإجمالي			٤٨

**مدة البرنامج:**

طبق البرنامج خلال "الفصل الدراسي الأول" للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ من ١٧/١٠/٢٠١٩ إلى ٢١/١٢/٢٠٢٠، واستغرق تطبيق البرنامج ثمانية أسابيع، بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع، وقد تم توضيح البرنامج بالتفصيل في ملحق (٦).  
ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته للتطبيق.

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج، تم عرضه على عدد (١٠) محكمين من اساتذة رياض الأطفال والجغرافيا والسياحة و الفنادق (ملحق ١٣) كذلك عدد (١٠) معلمات رياض أطفال عاملات بالميدان؛ لإبداء الرأي حول أهداف البرنامج ومخرجات التعلم المستهدفة، ومحتواه، والأنشطة التي تضمنها البرنامج، وطرق التعليم والتعلم، ومناسبة الوسائط التعليمية اللازمة لأنشطة البرنامج، وأساليب تقويم وتقييم أداء الطفل.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات التي وضعت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للبرنامج مثل: التوجه إلى الاستعانة بالمواد التعليمية المعدة ببعض المنصات التعليمية.

وبذلك تم الإجابة على السؤال الثالث للبحث الذي ينص على " ما البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة؟".

**أ - أدوات البحث:**

تتمثل أدوات البحث فيما يلي:

**١ - اختبار المفاهيم الجغرافية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).**

يهدف الاختبار إلى قياس معارف ومهارات وقواعد السلوك التي ينبغي تنميتها لدى الطفل المرتبطة بالمفاهيم الجغرافية.

ويتكون الاختبار من بعدين: الجغرافيا الطبيعية، والجغرافيا البشرية، والمعارف والمهارات وقواعد السلوك المرتبطة بكل منهما، حيث جاء الاختبار في (٣٠) مفردة إختيار من متعدد؛ بإجمالي (٣٠) درجة درجة لكل مفردة (ملحق ٨ مفتاح تصحيح الاختبار).

## جدول (٧)

نسب اتفاق المحكمين على اختبار المفاهيم الجغرافية للطفل الروضة.

نسبة الاتفاق على المفردات الفرعية	نسبة الاتفاق على المجالات الرئيسية	عدد المفردات		البعد الرئيس
		الأولية	النهائية	
٩١%	١٠٠%	٢٢	٢٠	الجغرافيا الطبيعية
٨٣%	١٠٠%	١٢	١٠	الجغرافيا البشرية

## جدول (٨)

بيان بالمفردات الفرعية التي تم حذفها من قبل المحكمين

المفردات الفرعية التي تم حذفها	البعد الرئيس
- حدد اتجاه الشمال على الخريطة. - الكائنات التي تتحمل المناخ الصحراوي هي: (الجمال - الحمار - الأبقار).	الجغرافيا الطبيعية
- في البيئة الصحراوية يسكن الناس (الخيام). - تعتمد تغذية سكان السواحل على الكائنات البحرية - الخضروات - اللحوم.	الجغرافيا البشرية

(١) الصدق Validity: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاختبار على ما يلي:

- صدق المضمون .

تم عرض الصورة الأولية للاختبار (ملحق ٧) على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في الجغرافيا، والمتخصصين في مناهج رياض الأطفال (ملحق ١٣)، وقد اشتملت تلك الصورة على (٣٤) مفردة بهدف التأكد من: مناسبة المفردة للبعد، وتحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو تعديل الصور غير الواضحة، حذف بعض المفردات غير المرتبطة بالبعد، حذف بعض المفردات غير المناسبة لطبيعة وخصائص الأطفال. ويوضح جدول (٨) بعض المفردات التي تم حذفها، وتراوحت نسبة صدق الاختبار بين ٨٣-٩١%

- الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي للاختبار عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الاطفال في الاختبار وجاءت قيمة  $Z = 3.67$  مما يؤكد إرتفاع الصدق التمييزي عند (٠.٠٠١).



## (٢) اثبات Reliability:

## - طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٩٤)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار. كما بلغت قيمة ثبات محور الجغرافية الطبيعية (٠.٩٥)، وبلغت قيمة ثبات محور الجغرافية الطبيعية (٠.٩٣).

## - طريقة إعادة التطبيق:

استخدمت الباحثة طريقة "إعادة التطبيق" لحساب ثبات الاختبار؛ حيث تم تطبيقه على مجموعة خلاف مجموعة البحث تتكون من (١٥) طفل وطفلة؛ ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعين. وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٩٢ مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات الاختبار.

## معامل سهولة وصعوبة الاختبار:

لحساب معامل سهولة أسئلة الاختبار تم تطبيقه على عينة من (١٥) طفل وطفلة- بخلاف أطفال مجموعة البحث-، وتم حساب معامل السهولة الصعوبة لكل مفردة، وتم ترتيب مفردات كل بعد من أبعاد الاختبار من الأسهل إلى الأصعب.  
زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار عند تطبيقه على (١٥) طفل وطفلة- بخلاف أطفال عينة البحث- وجاء متوسط زمن تطبيق الاختبار (١٥) دقيقة.

## ٢ - اختبار الوعي السياحي لدى طفل الروضة المصور (إعداد الباحثة).

يهدف الاختبار إلى قياس معارف وقواعد سلوك الطفل المرتبطة بالوعي السياحي. يتكون الاختبار من بعدين رئيسيين: المعارف، وقواعد السلوك. ويضم كل بعد مجموعة من المفردات الفرعية؛ حيث جاء إجمالي عدد مفردات الاختبار في (٢٥) مفردة إختيار من متعدد؛ بإجمالي (٢٥) درجة؛ درجة لكل مفردة (ملحق ١٠).

## جدول

## (٩) نسب اتفاق المحكمين على اختبار الوعي السياحي لطفل الروضة

نسبة الاتفاق على المفردات الفرعية	نسبة الاتفاق على المجالات الرئيسية	عدد المفردات		البعد الرئيس
		الأولية	النهائية	
%٨٨	%١٠٠	١٧	١٥	المعارف
%٩١	%١٠٠	١١	١٠	قواعد السلوك

## جدول (١٠) بيان بالمفردات الفرعية التي تم حذفها من قبل المحكمين

المفردات الفرعية التي تم حذفها	البعد الرئيس
أي من هؤلاء الأشخاص سائح؟ من أهمية السياحة الاقتصادية زيادة الدخل.	المعارف
أي من هؤلاء الأطفال يعتز بأنه مصري؟	قواعد السلوك

## (١) الصدق Validity:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاختبار على صدق المضمون؛ حيث تم عرض الصورة الأولية للاختبار (ملحق ٩) على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في السياحة ومناهج رياض الأطفال (ملحق ١٣)، وقد اشتملت تلك الصورة على (٢٨) مفردة بهدف: التأكد من مناسبة المفردة للبعد، وتحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو لتعديل الصور غير الواضحة، حذف بعض المفردات غير المرتبطة بالبعد، أو غير المناسبة لطبيعة وخصائص الأطفال، أو إضافة بعض المفردات، ويوضح جدول (١٠) بعض المفردات التي تم حذفها، وقد تراوحت نسبة صدق الاختبار بين ٨٨-٩١%

## - الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي للاختبار عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الاطفال في الاختبار وجاءت قيمة Z ٣.٥٨ مما يؤكد إرتفاع الصدق التمييزي عند (٠.٠٠١).

**(٢) الثبات Reliability:****- طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method:**

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ؛ وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٨٦). وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

**طريقة إعادة التطبيق:**

استخدمت الباحثة طريقة "إعادة التطبيق" لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على مجموعة خلاف مجموعة البحث، ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره ثلاثة أسابيع؛ حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٩) مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات الاختبار؛ حيث بلغت قيمة معامل ثبات المعارف (٠.٩٢)؛ كما بلغت قيمة معامل ثبات قواعد السلوك (٠.٨٩) عند مستوى (٠.٠٥).

**معامل سهولة وصعوبة الاختبار:**

لحساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار تم تطبيقه على عينة من (١٥) طفل وطفلة - بخلاف أطفال عينة البحث- وتم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة؛ ومن ثم تم ترتيب مفردات كل بعد من أبعاد الاختبار من الأسهل إلى الأصعب.

**زمن تطبيق الاختبار:**

تم حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار عند تطبيقه على (١٥) طفل وطفلة- بخلاف أطفال مجموعة البحث- وجاء متوسط زمن تطبيق الاختبار (١٥) دقيقة.

**٣ - بطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي (إعداد الباحثة).**

اعتمدت الباحثة في بناء بطاقة الملاحظة على المهارات الواردة في قائمة الوعي السياحي، وقد تم تصميم بطاقة الملاحظة وفقاً للخطوات التالية:

**- الهدف من بطاقة الملاحظة:**

تحديد مستوى المهارات اليدوية، والفنية، والحركية، والموسيقية، والإبداعية المرتبطة بالوعي السياحي لدى الطفل.

- تحديد مجال البطاقة ومفرداتها: عند صياغة مفردات بطاقة الملاحظة تم مراعاة ما يلي:

○ أن تعبر كل مفردة عن مهارة فرعية واحدة.

- الحفاظ على أن تكون المفردة قصيرة، واضحة، ومرتبطة بمجال البطاقة.
- وبقدر الإمكان لا تكون البطاقة طويلة.
- تقديرات بطاقة الملاحظة:

يتم تقييم مستوى أداء الطفل في حالة قيامه بالمهارة "دائماً" فتحسب بثلاث درجات، أما إذا كان قيامه بها "أحياناً" فتحسب بدرجتين، وإذا كان قيامه بها "نادراً" فتحسب بدرجة واحدة.

- صياغة تعليمات تطبيق البطاقة: اشترك في ملاحظة الأطفال معلمة القاعة مع الباحثة ؛ وعليه تم صياغة تعليمات واضحة لتطبيق بطاقة الملاحظة لضمان موضوعية النتائج؛ وكذلك حتى يمكن استخدام تلك البطاقة خارج نطاق البحث الحالي، وقد تضمنت التعليمات ما يلي:

- بيانات الطفل (اسمه - اليوم الذي قيم فيه - التوقيت).
- تقييم أداء الطفل لكل مهارة على ثلاث مستويات (دائماً - أحياناً - نادراً).

تحديد طريقة حساب درجة الطفل.

يتم حساب الدرجة الكلية للطفل من خلال حصر العلامات الموجودة في كل عمود تحت خانات متصل التقدير، كل خانة على حدة، ثم وضع العلامة في نهاية كل عمود، ثم يتم ضرب عدد العلامات في كل عمود في قيمة هذا العمود التي تتراوح بين ١-٣، ومن ثم يتم جمع درجات الخانات لحساب درجة الطفل بالبطاقة.

هـ- حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة:

١ - صدق بطاقة الملاحظة:

- صدق المضمون:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة والتي اشتملت على (١٠) مهارات فرعية (ملحق ١١) تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وأخذ رأى مجموعة من معلمات رياض الأطفال؛ وبناء على ذلك تم إضافة بعض العبارات وتعديل بعضها حتى جاءت البطاقة في صورتها النهائية مشتملة على (١٥) مهارة فرعية (ملحق ١٢).

**الصدق التمييزي :**

ويتم حساب الصدق التمييزي للبطاقة عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى لدرجات الاطفال في البطاقة ( أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإربعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "z" مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الاطفال في المجموعتين العليا والدنيا.؛ وجاءت قيمة Z (٣.٦٤) عند مستوى (٠.٠٥).

**(٢) الثبات Reliability:****- طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method:**

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ؛ وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨٥، وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

**- اتفاق الملاحظين:**

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق من خلال ملاحظ ثان لحساب ثبات البطاقة بعد تطبيقها على المجموعة الاستطلاعية، ويوضح جدول رقم (١١) معاملات ثبات اتفاق الملاحظين ودالاتها.

**جدول (١١)**

يوضح معاملات ثبات اتفاق الملاحظين لبطاقة الملاحظة

معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة	معامل اتفاق كندال	الخواص
٠.٨٥	٠.٠١	٠.٩١٠	بطاقة الملاحظة

يتضح من جدول (١١) أن قيمة معامل الثبات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يؤكد ارتفاع معاملات ثبات البطاقة.

**ثانياً: تنفيذ تجربة البحث.**

تم إجراء تجربة البحث من خلال الخطوات التالية:

**١ - تحديد التصميم التجريبي للبحث:**

اعتمدت الباحثة عند تطبيق البرنامج على التصميم "شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة".

## ٢ - خصائص عينة البحث:

بعد الاطلاع على سجلات أطفال المجموعة في (أكتوبر ٢٠١٩) اتضح أن متوسط العمر الزمني لأطفال المجموعة التجريبية (خمس سنوات وتسعة أشهر)، أما متوسط عمر أطفال المجموعة الضابطة (خمس سنوات وعشرة أشهر)، كما تم حساب مستوى الدلالة بين متوسطي درجات أطفال العينتين التجريبية والضابطة باختبار رسم الرجل لقياس الذكاء، وبطاقة المستوى الاقتصادي والاجتماعي؛ حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين، ويرجع ذلك إلى أن أطفال المدرسة جميعاً يسكنون في نفس الحي، وتحرص المدرسة على مقابلة أولياء أمورهم قبل التحاقهم بالروضة، والتأكد من المستوى التعليمي والثقافي لأولياء الأمور.

## تطبيق تجربة البحث:

## أ - التطبيق القبلي لأدوات البحث؛ لضبط المتغيرات قبل التجريب :

تم الحصول على موافقة مدرسة "الحي الخامس المتميزة لغات" على تطبيق البحث بروضة المدرسة، وتم التطبيق القبلي لاختبار "المفاهيم الجغرافية المصور" لطفل الروضة، وكذلك اختبار "المفاهيم السياحية المصور" لطفل الروضة على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج، ثم تم تصحيح الاختبارات، وحساب مستوى الدلالة بين متوسط درجات المجموعتين.

## جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الجغرافية المصور، واختبار المفاهيم السياحية.

الأبعاد	المجموعة الضابطة ن=٣٢		المجموعة التجريبية ن=٣٢		درجات الحرية	قيمة T	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
اختبار المفاهيم الجغرافية	٥.٦٦	١.٤٠٥	٦.٠٣	١.٣٣٢	٦٢	١.٠٩٦	غير دال عند ٠.٠١
اختبار الوعي السياحي	٧.٠٣	١.٤٧٠	٦.٥	١.٤٣٧	٦٢	١.٤٦٢	

**يتضح من جدول (١٢) ما يلي:**

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين "الضابطة والتجريبية" في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار المفاهيم السياحية؛ وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد تكافؤ المجموعتين "الضابطة والتجريبية" في التطبيق القبلي للاختبارات.

كما تم التطبيق القبلة لبطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية .

**تطبيق تجربة البحث:****تطبيق البرنامج:**

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على أطفال "المجموعة التجريبية"، كما تم تسجيل بعض أنشطة التطبيق فوتوغرافياً، وفيديو.

**د - التطبيق البعدي لأدوات البحث:**

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج؛ تم إعادة تطبيق اختبار "المفاهيم الجغرافية المصور لطفل الروضة"، و "اختبار الوعي السياحي المصور لطفل الروضة" على أطفال المجموعتين "التجريبية والضابطة"، و"بطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي" على أطفال "المجموعة التجريبية".

**المعادلات الإحصائية المستخدمة:**

للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية وصحة الفروض؛ فقد استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية وهي:

- ١ - معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأدوات.
- ٢ - المتوسط الحسابي.
- ٣ - الانحراف المعياري.
- ٤ - معامل ارتباط بيرسون.
- ٥ - اختبار "ت" للفروق بين الأزواج المرتبطة والمستقلة.
- ٦ - مربع إيتا لحساب حجم الأثر.

**نتائج البحث:**

للإجابة على تساؤلات البحث قامت الباحثة بالتحقق من صحة فروض البحث على

النحو التالي :

للإجابة على السؤال الرابع للبحث الذي ينص على " ما فاعلية البرنامج القائم على

الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة؟ تم التحقق من صحة الفروض الأول والثاني .

**الفرض الأول:**

١- للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي

درجات أطفال المجموعتين "الضابطة والتجريبية" على اختبار "المفاهيم الجغرافية" بعد

تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

تم استخدام اختبار (T) من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

**جدول (١٣)**

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة T ومستوى الدلالة للفروق بين درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية

الأبعاد	المجموعة الضابطة ن=٣٢		المجموعة التجريبية ن=٣٢		الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
اختبار المفاهيم الجغرافية	٦.٥٦	١.٢٦٨	٢٨.٠٣	١.٣٣٢	٦٢	٦٦.٠٣٨	دال عند ٠.٠١
الطبيعية	٣.٩٤	١.٠١٤	١٩.٢٢	٠.٨٣٢	٦٢	٦٥.٨٩٨	
البشرية	٢.٦٣	٠.٦٦٠	٨.٨١	٠.٨٢١	٦٢	٣٣.٢٣٩	

ينضح من جدول (١٣) التحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على "أنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين "الضابطة والتجريبية" في

التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، لصالح متوسط

درجات أطفال المجموعة "التجريبية" في التطبيق البعدي.



**الفرض الثاني:**

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال "المجموعة التجريبية" على اختبار المفاهيم الجغرافية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام اختبار T من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة T، ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طلاب المجموعة "التجريبية" في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية.

الأبعاد	المجموعة التجريبية قبلي ن=٣٢		المجموعة التجريبية بعدي ن=٣٢		الانحراف المتوسط	الانحراف المتوسط	الانحراف المتوسط	قيمة T	الدلالة
	الانحراف المتوسط	الانحراف المتوسط	الانحراف المتوسط	الانحراف المتوسط					
اختبار المفاهيم الجغرافية	٦.٠٣	١.٣٣٢	٢٨.٠٣	١.٣٣٢	٣١	٨٩.٤٥٥	٠.٠١	دال عند مستوى	
الطبيعية	٣.٠٣	٠.٩٩٩	١٩.٢٢	٠.٨٣٢	٣١	٧٩.٧٤٦			
البشرية	٣	٠.٨٨٠	٨.٨١	٠.٨٢١	٣١	٣١.٩٢٩			

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال "المجموعة التجريبية" في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية؛ وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة "التجريبية" في التطبيق البعدي. للإجابة على السؤال الخامس للبحث الذي ينص على " ما فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة؟". لذلك تم التحقق من صحة الفروض الثالث والرابع والخامس كما يلي

**الفرض الثالث**

١. للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة "الضابطة والتجريبية" على اختبار "المفاهيم السياحية" بعد تطبيق البرنامج لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

تم استخدام اختبار T من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة T، ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طلاب المجموعتين "الضابطة والتجريبية" في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم السياحية

الأبعاد	المجموعة الضابطة ن=٣٢		المجموعة التجريبية ن=٣٢		الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
اختبار الوعي السياحي	٧.٦٦	١.١٣	٢٣.١٣	١.٣٤	١.٣٤	٢٣.١٣	١.٣٤	١.٣٤
المعارف	٤.٧٥	٠.٨٤	١٣.٨٤	٠.٩٩	٠.٩٩	١٣.٨٤	٠.٩٩	٠.٩٩
قواعد السلوك	٢.٩١	٠.٦٩	٩.٢٨	٠.٧٣	٠.٧٣	٩.٢٨	٠.٧٣	٠.٧٣

ينضح من جدول (١٥) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين "الضابطة والتجريبية" في التطبيق البعدي لاختبار "المفاهيم السياحية"؛ وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة "التجريبية" في التطبيق البعدي .

الفرض الرابع:

١. للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال "المجموعة التجريبية" على اختبار الوعي السياحي قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي".

تم استخدام اختبار (T) للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج

الإحصائي SPSS.

## جدول (١٦)

يوضح المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة T، ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طلاب المجموعة "التجريبية" في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي السياحي

الابعاد	المجموعة التجريبية قبلي ن=٣٢		المجموعة التجريبية بعدي ن=٣٢		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة T	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري						
اختبار الوعي السياحي	٦.٥	١.٤٣٧	٢٣.١٣	١.٣٣٨					٦٠.٢٦٢	دالة عند ٠.٠١
المعارف	٣.١٣	١.٠٠٨	١٣.٨٤	٠.٩٨٧					٤٦.٦٠٧	
قواعد السلوك	٣.٣٨	١.٠٠٨	٩.٢٨	٠.٧٢٩					٢٧.٢١٦	

يتضح من جدول (١٦) ما يلي: -

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال "المجموعة التجريبية" في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم السياحية؛ وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١). لصالح متوسط درجات أطفال "المجموعة التجريبية" في التطبيق البعدي.

## الفرض الخامس

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة "التجريبية" في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي لطفل الروضة ". تم استخدام اختبار T من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

## جدول (١٧)

يوضح المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة T، ومستوى الدلالة للفروق بين درجات طلاب المجموعة "التجريبية" في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

الابعاد	المجموعة التجريبية قبلي ن=٣٢		المجموعة التجريبية بعدي ن=٣٢		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة T	الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري						
دالة عند ٠.٠١	٣.١٩	١.١٧٦	١٢.٥٦	٠.٩٨٢					٤١.١٤٦	

**ينضح من جدول (١٧) ما يلي:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة "التجريبية" في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة؛ وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١)، لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة "التجريبية" في التطبيق البعدي. للإجابة عن السؤال السادس للبحث الذي ينص على " ما علاقة تنمية بعض المفاهيم الجغرافية بتنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة؟" تم التحقق من صحة الفرض السادس كما يلي .

**الفرض السادس:**

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة"

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للعينات البارامترية من خلال البرنامج الإحصائي

**.SPSS****جدول (١٨)**

يوضح العلاقة الارتباطية بين تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	معامل الارتباط	تنمية الوعي السياحي ن=٣٢		تنمية المفاهيم الجغرافية ن=٣٢		التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دال- توجد علاقة ارتباطية	٠.٧٥	١.٣٣٨	٢٣.١٣	١.٣٣٢	٢٨.٠٣	

**ينضح من جدول (١٨) ما يلي:**

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة "التجريبية" في التطبيق البعدي لكل من اختبار المفاهيم الجغرافية واختبار الوعي السياحي؛ وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ .

**حساب حجم الأثر**

للتحقق من فاعلية البرنامج؛ تم تطبيق معادلة مربع إيتا لحساب حجم الأثر بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

## جدول (١٩)

المتوسط الحسابي، وقيمة T، ومربع إيتا لدرجات أطفال المجموعة التجريبية (ن=٣٢) في كل من اختبار المفاهيم الجغرافية واختبار الوعي السياحي.

الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	قيمة T	مربع إيتا
المفاهيم الجغرافية	قبلي	٦.٥٦	٨٩.٤٥٥	٠.٩٨٦
	بعدي	٢٨.٠٣		
الوعي السياحي	قبلي	٧.٦٦	٦٠.٢٦٢	٠.٩٧٦
	بعدي	٢٣.١٣		

يتضح من جدول (١٩) ما يلي:

- أن مربع إيتا لاختبار المفاهيم الجغرافية واختبار المفاهيم السياحية يتراوح بين (٠.٩٧٦) و (٠.٩٨٦)؛ وهي قيم كبيرة تؤكد على فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى طفل الروضة.

## مناقشة وتفسير النتائج:

أولاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتنمية المفاهيم الجغرافية:

أشارت نتائج الفرضين "الأول والثاني" المتعلقين بتنمية المفاهيم الجغرافية إلى وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين "التجريبية والضابطة" على اختبار المفاهيم الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات "المجموعة التجريبية" قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي؛ مما يدعم فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة. وتتفق نتائج هاذين الفرضين مع العديد من الدراسات مثل: دراسة السيد (٢٠١٦) التي أسفرت عن فاعلية النشاط الحركي في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية للأطفال المعاقين عقلياً، كما اتفقت مع دراسة المنسي (٢٠١٧) التي أسفرت عن فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية، وأوصت الدراسة بأن تشتمل برامج الروضة على أنشطة تعليمية مرتبطة بالمحتوى الجغرافي.

كما اتفقت مع دراسة النجار (٢٠١٩) التي أكدت على أن الأنشطة التعليمية التي تقدم في رياض الأطفال وسيطاً هاماً في تنمية المفاهيم الجغرافية وتفكير الأطفال؛ حيث إنهم يقضون وقتاً ممتعاً من خلال الأنشطة التعليمية المتنوعة كالمسرح، والقصة، والأنشيد، والأنشطة اليدوية.

كما اكدت دراسة عبد الهادي ( ٢٠١٤ ) على فاعلية القصص الحركية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة، كما أكدت على عدم وجود فروق بين البنين والبنات في هذه المرحلة العمرية.

كما أكدت دراسة (Mckendrick,2000) على أهمية تعامل الأطفال مع البيئة لاكتشافها واكتساب العديد من المفاهيم الجغرافية.

كذلك أكدت دراسة (Weller & Barker,2003) على فاعلية دور الأطفال في اكتشاف بيئتهم الطبيعية والاجتماعية، وأهمية إتاحة الفرص أمامهم للاكتشاف والتفكير والتجريب.

وقد أشارت دراسة ( Mitchell.,et al( 2008) إلى امكانية استخدام نظم المعلومات الجغرافية كوسيلة تعليمية مساعدة لتعليم الأطفال بعض المفاهيم الجغرافية. وأشارت دراسة (Baily&Brulé,2018) إلى أهمية دراسة المعرفة الحسية في اكتشاف العالم من خلال دراسة ميدانية استمرت ١٨ شهر لأطفال المدارس الابتدائية ذوي الإعاقة العقلية.

كما اسفرت دراسة (Yarwood & Tyrrell( 2012) عن أهمية دراسة الجغرافيه للأطفال بمنهجيات مبتكرة تختلف عن منهجيات تدريسها للبالغين؛ حيث يكتشف الأطفال العالم بطرق مختلفة لذا يجب تفهم طبيعة الأطفال، وإتاحة الفرص أمامهم لاكتشاف العالم.

اوضحت دراسة (Gandy (2007) أن الأطفال يبدأون في سن مبكرة في معرفة "مكانهم في العالم". من خلال حواسهم وفضولهم لاكتشاف العالم؛ حيث يبدأ الأطفال في فهم العلاقات بين الإنسان والبيئة: كاستشعار كيفية الانطلاق من النقطة من (أ) إلى النقطة (ب) بمفردهم، وتجربة حركة الأشياء والأشخاص، ومراقبة كيفية تغير الأماكن، لذا يمكن للوالدين والمعلمين تنمية المهارات والمعرفة المرتبطة بالإحساس بالمكان لدى الأطفال.

كما اوضحت دراسة (Holloway,2014) أهمية دور الآباء والمعلمات في تشكيل حياة الطفل، وإكسابه المفاهيم ومنها المفاهيم الجغرافية.

### تعزي الباحثة هذه النتيجة على النحو التالي :

- ساعد البرنامج القائم على الأنشطة الحسية والرقمية على تنمية معارف، ومهارات، وقواعد سلوك الطفل المرتبطة بالجغرافيا الطبيعية والبشرية من خلال:
- ما تضمنه البرنامج من أنشطة حس حركية عديدة؛ والتي أتاحت للطفل فرص التعرف على مكانه داخل قاعة النشاط من خلال تحديد من أمامه، ومن خلفه، ومن على يمينه، ومن على يساره. وكذلك تحديد موقع قاعة النشاط داخل الروضة، وموقع الروضة بالشارع.
  - تم تدريب الأطفال على قراءة خريطة قاعة النشاط، وتحديد مكانه بالقاعة، وكذلك خريطة المدرسة، والمول التجاري، وحديقة الحيوان، ومتجر تجزئة كبير، وملاهي. كما تدرب أيضًا على تحديد أماكن البحر الأبيض والأحمر، ومحافظات القاهرة والجيزة، والمحافظات التي تنتمي إليها عائلته بخريطة مصر.
  - كما تدرب الأطفال على اقتراح رموز مفتاح الخريطة وفق الهدف منها اقترحوا مثلًا " الشجرة لتعبير عن الأماكن الزراعية - والجبل للتعبير عن الأماكن الصحروية - والماء التعبير عن الانهار والبحار... الخ .
  - من خلال الأنشطة الفنية شكل الطفل خريطة لمصر بخامات البيئة، وحدد عليها اليابسة والماء، كما شكل كرة أرضية، وكذلك ربط بين البيئة والمواد المتوفرة بها، ومواد بناء المساكن. كما لعب الأطفال بأجسامهم لعبة الليل والنهار؛ حيث ارتدى أحدهم قناع الأرض، والآخر قناع الشمس. وكذلك لعبة كسوف الشمس وخسوف القمر، كما قام الأطفال بعمل نموذج مصغر للحي -الذي يوجد به المدرسة- مستخدمًا العبوات الفارغة والمكعبات، ووضع الأسهم الدالة على اتجاهات السير .
  - خلال اللعب الإيهامي قام الاطفال بمحاكاة الحياة فى البيئات المختلفة وتعرفوا على ما تتضمنه من حيوانات ونباتات وعادات وملابس .. الخ . كذلك قاموا باختيار الملابس وفق حالة الطقس.
  - أتاح البرنامج للأطفال فرصة فحص نموذج الكرة الأرضية، وبعض الصور الفوتوغرافية الملتقطة من الأقمار الصناعية لإحدى القرى، كما تدرب الأطفال على قراءة مفتاح الخريطة وعمل متحف صغير تضمن أيضًا صورًا لأنواع التضاريس والظواهر الطبيعية.

- تدرب الأطفال على التمييز بين أنواع التضاريس في بيئتهم، وعوامل التعرية، وطبقات الغلاف الجوي، والفيضانات، والزلازل، والبراكين، والرياح، والأمطار؛ من خلال عرض أفلام فيديو ومجسمات للتضاريس المختلفة.
- اهتمت الباحثة باستخدام الطفل الكلمات والعبارات الدالة على الاتجاه، أو المناخ، أو الظواهر الطبيعية بشكل صحيح، وأن يصف الطفل عنوان منزله، أو مدرسته بشكل صحيح؛ فيذكر اسم الشارع، والمدينة، ورقم المنزل.
- عرض أفلام كرتون للأطفال تدور أحداثها فوق الجبال، أو الغابات، أو المدن، أو القرى مثل: "أفلام طرزان أو الفصول الرابعة، هايدي،... إلخ) ساعدت الأطفال على معرفة التضاريس، وتنوع المناخ، وتنوع الكائنات بكل بيئة.
- استخدم الأطفال البوصلة في تحديد القبلة، كما استخدموا تطبيق GPS، واستخدموا أيضًا وسائل الاتصال المختلفة، وشبكات التواصل الاجتماعي.
- إتاحة الفرص للأطفال لطرح الأسئلة حول: البحر الأحمر لماذا سمي كذلك وهو أزرق؟، معنى العلامات الموجودة في مفتاح الخريطة، كما سأل عن أسماء القارات، وعبر بعضهم عن معرفته بقارة أستراليا، وأمريكا الشمالية وقال أمريكا بعيدة أوى وأستراليا كمان، وواصل كلامه " السمكة نيمو كانت في أستراليا ".
- تدريب الأطفال على استخدام لوحة الطقس يوميًا، واستخدام الكتب لمعرفة البيانات المختلفة ومظاهر الحياة بها، وتدرب الأطفال على مفهوم التكيف مع البيئة عند الإنسان والحيوان والنبات.

### ثانيًا: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة:

أشارت نتائج الفروض "الثالث والرابع والخامس" إلى وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين "التجريبية والضابطة" على اختبار الوعي السياحي المصور وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وأيضًا هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة "التجريبية" قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار الوعي السياحي المصور، وبطاقة ملاحظة مهارات الطفل المرتبطة بالوعي السياحي لصالح التطبيق البعدي، مما يتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة المطيري (٢٠١٦) التي تناولت دراسة كيفية رفع مستوى الوعي بالتثقيف السياحي بين الأجيال الشابة، وطلاب المدارس كأحد الاستراتيجيات التي



تتبعها حكومة المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤيتها ٢٠٣٠. وتناولت الدراسة أبعاد التعليم السياحي المتأصلة من وجهة نظر خبراء مناهج الدراسات الاجتماعية في المستوى المتوسط، والمدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية؛ لتطوير المناهج، وتحسين الوعي السياحي بين الطلاب. وأسفرت النتائج عن قصور التثقيف السياحي بأبعاده بمناهج الدراسات الاجتماعية.

كذلك أكدت نتائج دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٧) على أهمية نشر الوعي السياحي، والبيئي من خلال المناهج الدراسية، والعمل على تنمية الوعي السياحي لدى جميع أفراد المجتمع؛ كضرورة ملحة لتنشيط الحركة السياحية القادمة لمصر؛ وذلك لأن الوعي السياحي والبيئي هما القاعدة الأساسية التي يجب أن تركز عليهما التنمية السياحية الناجحة. دراسة (2004) Wisansing والتي أكدت على مفهوم التخطيط السياحي التشاركي، وإشراك جميع فئات المجتمع في التخطيط لوضع السياحة في المجتمع، ونشر الوعي بأهمية ارتباط مفهوم السياحة بالتنمية المستدامة.

دراسة (2017) Voelkel اهتمت الدراسة بالتوعية بالآثار السلبية على الأطفال جراء نقص الوعي السياحي، وما يترتب عليه من ممارسات غير مشروعة، واهتمت بالبحث عن كيفية تجنب مخاطر استغلال الأطفال.

وجاءت مجموعة من الدراسات تؤكد دور الروضة بأنشطتها المختلفة في تنمية الوعي السياحي منها: دراسة العمرو (٢٠١٩) والتي أسفرت عن فاعلية دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة؛ حيث أنها تنمي سلوكًا إيجابيًا لدى طفل الروضة في التعامل مع قطاع السياحة. ومن أهم ما أوصت به الدراسة: عقد برامج تدريبية متخصصة في مجال استخدام الأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة، وزيادة وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية استخدام الأنشطة الفنية في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة.

ودراسة بكر (٢٠١٣) حيث تناولت الدراسة: آليات تعزيز وعي الأطفال السياحي، والتعرف على معوقات نشر الوعي السياحي، وكيفية التغلب عليها، وتحديد دور الروضة في نشر الوعي السياحي.

كذلك دراسة صادق (٢٠٠٣) أسفرت عن فاعلية الرحلات في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال.

### تعزي الباحثة هذه النتيجة على النحو التالي:

هدف البرنامج إلى تنمية معارف، ومهارات الطفل، واتجاهاته نحو السياحة؛ مما أدى إلى تنمية وعيه السياحي من خلال الأنشطة الحسية والرقمية من خلال ما يلي:

أوضحت احدي الأمهات أن البرنامج أثار اهتمام الأطفال؛ قائلة أن طفلها يحب السفر والتنزه، إلا أنه في الغالب كان يسافر مع الأسرة إلى الشواطئ، المجمعات التجارية الكبيرة، ولم يكن لديه معرفة بأغلب الأماكن السياحية والشواطئ المختلفة داخل مصر وخارجها، أما الآن اصبح يطلب زيارة القلعة و الهرم البرج وغيرها من الأماكن السياحية .

تضمن البرنامج العديد من الأنشطة التي تعرف الأطفال من خلالها على الأماكن السياحية في مصر، وجهود الدولة للحفاظ عليها وتنميتها، وجهود شركات السياحة لجذب السياح، والخدمات التي تقدمها شركات السياحة للسياح من داخل مصر وخارجها .

مارس الأطفال العديد من الأعمال الفنية، والدرامية، والحركية؛ حيث تعرفوا من خلالها على العادات والتقاليد الخاصة بالبيئات المختلفة، والعصور المختلفة.

استخدم الأطفال خلال اللعب الإيهامي وسائل المواصلات المختلفة للتنقل من مكان لآخر، كما استخدموا وسائل الاتصال عبر الهاتف، وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

كانت أغلب أنشطة البرنامج أنشطة جماعية؛ حيث هدفت إلى إكساب الطفل مهارات التعامل مع الفريق والحرص على أن ينال فريقه أعلى تقدير.

ثالثاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالعلاقة بين تنمية المفاهيم الجغرافية، والمفاهيم السياحية لدى طفل الروضة.

أشارت نتائج الفرض "الخامس" إلى العلاقة الإيجابية بين تنمية المفاهيم الجغرافية، والمفاهيم السياحية للطفل. توجد ندرة في الدراسات التي تناولت دراسة العلاقة بين المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي، ولكن أكدت نتائج دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٧) على أهمية نشر الوعي السياحي والبيئي من خلال المناهج الدراسية، والعمل على تنمية الوعي السياحي لدى جميع أفراد المجتمع؛ كضرورة ملحة لتنشيط الحركة السياحية القادمة لمصر؛ وذلك لأن الوعي

السياحي والبيئي هما القاعدة الأساسية التي يجب أن تركز عليهما التنمية السياحية الناجحة.

### تعزي الباحثة هذه النتيجة على النحو التالي:

هدف البرنامج إلى تنمية معارف الطفل المرتبطة بماهية السياحة، ومعرفته بأنواع السياحة، والربط بينها وبين المفاهيم الجغرافية الطبيعية والبشرية؛ حيث أن السياحة وفقاً لطبيعة الموسم " صيفية أو شتوية " مرتبطة بالفصول الأربعة وتغير حالة الطقس.

كما تناول البرنامج مفهوم الخريطة؛ كأحد المفاهيم الجغرافية التي يحتاج إليها كل سائح، وكذلك سكان البلد فهم يحرصون على وجود خريطة معهم إما للبلد، أو للحي، أو للمكان الذي يزوروه مثل الأهرامات، والمتحف المصري وغيرهم.

كما تدرب الأطفال خلال البرنامج على ربط العلاقة بين نوع السياحة والبيئة التي توجد بها. فنجد السياحة العلاجية ترتبط بأماكن الرمال الصحية، وعيون المياه الكبريتية، أما السياحة الصحراوية أو الساحلية فترتبط بأماكن لها طبيعة جغرافية مميزة من جبال، وسهول، وشواطئ وغيرهم. أما السياحة البيئية فترتبط بمفهوم البيئات الريفية والصحراوية والصناعية، كما ترتبط السياحة الاقتصادية بوجود المصانع القائمة على استخراج المواد الخام من باطن الأرض، أو المصانع القائمة على الصناعات الغذائية؛ لشهرة المكان بتوفر محصول معين مناسب للأحوال المناخية، ونوع التربة في هذا المكان. أما السياحة الرياضية فمنها مثلاً: سباق السيارات والذي يتم في بعض الأحيان في الأماكن الوعرة وغيرها .

استخدم الأطفال خامات البيئة لإنتاج العديد من العمال الفنية من: حلى، ومعرض لصور الشعوب المختلفة، والبيئات المختلفة؛ خلال اللعب الإيهامي. كما تعلم الطفل مفهوم التكيف مع البيئة، وتعلم مفهوم اختلاف الثقافات، وأهمية احترام الآخر، وتقبله كمفهوم سياحي.

### توصيات البحث:

في ضوء نتيجة البحث الحالي توصي الباحثة المسؤولين في إدارة التدريب وإدارة تطوير المناهج، والمشرفين التربويين بأهمية تضمين برامج الروضة أنشطة لتنمية مفاهيم الأطفال الجغرافية ووعيهم السياحي.

### ١ - توصيات للقائمين على إعداد منهج رياض الأطفال.

توصي الباحثة بمزيد من الأنشطة بمنهج رياض الأطفال لتنمية المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى الطفل نظرًا لأهميتهما في تكوين مواطن منتمى لبلده. الاهتمام ببرنامج الرحلات بالروضة؛ حيث أنه من أفضل الطرق لإكساب الطفل المفاهيم الجغرافية والسياحية.

### ٢- توصيات للقائمين على تخطيط برامج إعداد وتأهيل معلمة رياض الأطفال.

إدراج مقرر لتنمية قدرة الطالبة المعلمة على تعليم الطفل المفاهيم الجغرافية والتاريخية. إعداد برنامج للرحلات للطالبة المعلمة -لأن فاقده الشيء لا يعطيه- يستهدف هذا البرنامج تعريف الطالبة بالبيئات المختلفة والآثار المصرية والظواهر الطبيعية والبشرية.

### ٣- توصيات لمعلمات رياض الأطفال والآباء والأمهات.

الاهتمام بالربط بين الروضة والمنزل في تنمية مفاهيم الطفل الجغرافية ووعيه السياحي؛ وذلك للاستفادة من خبرات الطفل السابقة وربطها بخبراته الجديدة. الاهتمام باستثمار الأنشطة الرقمية المتعددة -المتاحة على الأجهزة الذكية- في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطفل.

الاهتمام بإثارة حواس الطفل أثناء تعلم المفاهيم الجغرافية، وإتاحة الفرص له للاستكشاف والتجريب. وكذلك الاهتمام باللعب الإيهامي، والقصة، والأنشيد، والنشاط الحركي.

### بحوث ودراسات مقترحة:

١- فاعلية برامج قائم على استراتيجية التعلم النشط في تنمية معارف الطفل الجغرافية والتاريخية.

٢- العلاقة بين المواطنة واكتساب الطفل المفاهيم الجغرافية والتاريخية.

٣- فاعلية برنامج قصصي في تنمية المفاهيم الجغرافية والتاريخية للأطفال.

### الشكر

أتوجه بالشكر لمديرة المدرسة الرسمية المتميزة بالحي الخامس ٦ أكتوبر، ومعلمات رياض الأطفال والسادة المحكمين وكل من ساهم في تنفيذ البحث.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

ابراهيم، عواطف محمد، الهندي، منال عبد الفتاح. (٢٠١٤). المهارات اليدوية والفنية بين النظرية والتطبيق. الانجلو المصرية.

الأمم المتحدة. (٢٠١٥). خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠. الجمعية العمومية، البنود ١١٦، ١٥٥، سبتمبر،  
<https://www.un.org/development/desa/ar/key-issues/sustainable.html>

السيد، رشا ابراهيم على. (٢٠١٦). فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا باستخدام منهج منتسوري. مجلة الارشاد النفسي، ع ٤٦، ص ٥٢٣-٥٧٥.

<http://search.mandumah.com/Record/771773>

العمرو، بدور عبد العزيز، باحاذق، رجاء بنت عمر. (٢٠١٩). دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجه نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهن السياحي. مجلة البحث العلمي في التربية، ع ٢٠، ج ٩.

المسليبي، الهادي. (٢٠١٥). الطفل واللعب بين الأمس واليوم. مجلة كراسات الطفولة، ع ٢٥، ٦٧-  
<http://search.mandumah.com/Record/825608>، ٧٦

المطيري، عائشة نيا ب. (٢٠١٦). دور بعض المنظومة التعليمية في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدرسة من وجهة نظرهم ومعلميهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية جامعة الازهر، العدد (١٦٨ الجزء الثاني)، ص ٥٥٥-٦١١.  
[https://jsrep.journals.ekb.eg/article\\_31766\\_0d9b8d5b62619b34b7f6d69756127c92.pdf](https://jsrep.journals.ekb.eg/article_31766_0d9b8d5b62619b34b7f6d69756127c92.pdf)

المنسي، منصور ابراهيم عبد الهادي وآخرون. (٢٠١٧). فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة دراسات في التعليم العالي، ع ١٢، ص ١٠٣-١٢٦،  
<http://search.mandumah.com/Record/979822>

النجار، سهاد عبدالاله وآخرون. (٢٠١٩). أثر استخدام الأنشطة التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة، [رسالة ماجستير]. كلية العلوم التربوية. جامعة الاسراء. .  
<http://search.mandumah.com/Record/991885>

النحاس، حسام الدين فاروق وآخرون. (٢٠١٧). تأثير أنماط التصميم الرقمي على سلوك الطفل المصري. مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية. الجمعية العربية للحضارة والفنون

الاسلامية، ٨٤، ص ١١٦-١٣١.  
<http://search.mandumah.com/Record/923577>

بدير، كريمان. (٢٠١٨). *التعلم النشط*. عمان. دار المسيرة.

بكر، سحر ابراهيم أحمد. (٢٠١٣). دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*. جامعة الاسكندرية. كلية رياض الأطفال، مج ٥، ١٤٤ ص ٤٤٣ - ٥١٦،  
<http://search.mandumah.com/Record/6666549>

توفيق، دنيا محمد. (٢٠١٨). *الطفل والمستحدثات التكنولوجية*. مجلة خطوة. المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع ٣٢، ص ٢٢-٢٣.  
<http://search.mandumah.com/Record/905963>

جاد، منى محمد على (٢٠١٧). *مناهج رياض الأطفال*. عمان. دار المسيرة.

حجازي، أندى محمد حسن. (٢٠١٠). دور الألعاب الإلكترونية في نمو الطفل وتعلمه. *مجلة الطفولة العربية*. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مج ١١، ع ٤٣، ص ٦٦-١٠١،  
<http://search.mandumah.com/Record/54367>

حمدون، سمر محمد على محمود. (٢٠١٧). *الدور التربوي والتعليمي للمتاحف*. مجلة عالم التربية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س ١٨، ع ٥٧، ص ١-١٤،  
<http://search.mandumah.com/Record/850906>

حمزة، محمد عبد الوهاب. (٢٠١٨). أثر برنامج قائم على الأنشطة الحسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي لطفل الروضة في عمان. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات التربوية والنفسية*. المجلد التاسع، ع ٢٦، ص ١٨-٣٣

خوشناوى، حتم وصالح، شيروان. (٢٠١٥). تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أنشطة حسية حرة على تنمية بعض القدرات البدنية والحسية والنمو الاجتماعي لرياض الأطفال. *مجلة العلوم الانسانية*، (١)١٩، ٢٨ - ٥٤ .

دومة، أسماء بلعاليه. (٢٠١٦). تأثير الألعاب الإلكترونية على التنشئة الاجتماعية للأطفال. *مجلة الحوار الثقافي*. جامعة عبد الحميد بن باديس. كلية العلوم الاجتماعية. مخبر حوار الحضارات والتنوع الثقافي وفلسفة السلم، مج ٦، ع ١، ص ٢٨٦-٢٩١،  
<http://search.mandumah.com/Record/989686>

دومة، أسماء بلعاليه. (٢٠١٦). تأثير الألعاب الإلكترونية كفضاء افتراضي على التنشئة الاجتماعية للأطفال، *مجلة الطفولة والتنمية*. المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج ٧، ع ٢٦، ص ١٢٧-١٣٩.  
<http://search.mandumah.com/Record/834136>

زعلان، الهيثم. (٢٠١٨). أطفالنا وألعاب الواقع الافتراضي. مجلة الوعي الاسلامي. وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية، س٥٥، ع ٦٤٠، ص ٧٤-٧٦.

سمور، اسلام. (٢٠١٩). ما هي الجغرافيا وبماذا تهتم، منصة موضوع الإلكترونية، استرجعت في ٢٠ نوفمبر ٢٠١٩، من

[https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7\\_%D9%87%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A\\_%D8%A7\\_%D9%88%D8%A8%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7\\_%D8%AA%D9%87%D8%AA%D9%85](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A_%D8%A7_%D9%88%D8%A8%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7_%D8%AA%D9%87%D8%AA%D9%85).

عبد اللطيف، علاء الدين أسامه، واخرون. (٢٠٠٧). دور المناهج الدراسية في تأصيل الوعي السياحي والبيئي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة. جامعة قناة السويس. كلية السياحة والفنادق، مج٤، ع ٢، ص ٧-١،

<http://search.mandumah.com/Record/849964>

عبد الهادي، ياسر محمد، واخرون. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص الحركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، ع٥٣، ص ٣٩٣-

<http://search.mandumah.com/Record/700002>، ٤١٦

عفاف، الهيثم. (٢٠١٨). اطفالنا وألعاب الواقع الافتراضي. مجلة الوعي الاسلامي. وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية. س٥٥، ع ٦٤٠، ص ٧٤-٧٦.

<http://search.mandumah.com/Record/1002324>

على، وليد وبطرس، أمال. (٢٠١١). تأثير برنامج مقترح للتربية الحسية في تنمية مستوى الاهداف التعليمية لاطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٨(٢)، ٤٠٦-٥٩٣.

صادق، إملي. (٢٠٠٣). الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا، ع٣٢، ص ٩٦-١٣٣،

<http://search.mandumah.com/Record/6482>

طلبة، ابتهاج محمود. (٢٠١٤). المهارات الحركية لطفل الرياض. عمان. دار المسيرة.

فرماوى، محمد فرماوى. (٢٠١٧). المواقف التعليمية في رياض الأطفال. الرياض. الفلاح.

قناوى، هدى. (٢٠٠٤). رياض الأطفال. القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

كوجك، كوثر حسين؛ السيد، ماجدة مصطفى؛ خضر، صلاح الدين؛ فرماوي، فرماوي محمد؛ عياد، أحمد عبد العزيز؛ أحمد، عليه حامد وفايد، بشرى أنور. (٢٠٠٨). *تنويع التدريس في الفصل: دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي*. بيروت. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

محمد، عزت عبد الحميد. (٢٠١١). *الاحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18*. القاهرة. دار الفكر العربي.

منصور، ناصر صلاح الدين. (٢٠١٠). *التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة في مجتمع المعرفة*. مجلة *الطفولة العربية*. الجمعية الكوتينية لتقدم الطفولة العربية، مج ١١، ع ٤٣٤، ص ٨-٢٨  
نفاوة، عمار. (٢٠١٨). *ما هي الجغرافية، منصة موضوع الإلكترونية، استرجعت في ٢١ نوفمبر ٢٠١٩* ، من

[https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7\\_%D9%87%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A7](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A7)

هوجا، م وتانت، ن. (٢٠١٢). *الدليل العلمي لمنهج الطفولة المبكرة*. (ترجمة: أحلام قطب فرج). الرياض. دار الزهراء.

هيئة التحرير. (٢٠١٠). *توصيات مؤتمر أدب الطفولة ٢٣-٢٤ فبراير*. مجلة *مركز البحوث والدراسات الإسلامية*. جامعة القاهرة، كلية دار العلوم. مج ٦، ع ١٢٤، ص ٧٦١-٧٦٦،  
<http://search.mandumah.com/Record/148076>

بوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. (٢٠٠٨). وزارة التربية والتعليم.

### أولاً: المراجع الأجنبية:

Albanese, P. (2010). Childcare. In A O'Reilly (Ed). *Encyclopedia of Motherhood*. California: SAGE.

<http://dx.doi.org/10.4135/9781412979276>

Bates, A. W. T. (2016). *Teaching in digital age: Guidelines for designing teaching and learning*. Nord research associate.

<https://open.umn.edu/opentextbooks/textbooks/221>

Blake, A. & Sinclair, M.T. (2003). Tourism Crisis Management: US Response to September 11. *Annals of Tourism Research*. 30. 813-832. 10.1016/S0160-7383(03)00056-2

Brillante, P., & Mankiw, S. (2015). A sense of place: Human geography in the early childhood classroom. *Young Children*. 1-9.



- <https://www.naeyc.org/resources/pubs/yc/jul2015/sense-of-place-human-geography-ara>
- Brulé, E., & Bailly, G. (2018). Taking into account sensory knoweldege: The case of geotechnologies for children with visual impairments. Monteral. DOI: ff10.1145/3173574.3173810ff. ffhal-01699039f
- Dallari, F., & Mariotti, A. (2016). Children in Tourism: a fresh perspective? In the experience in Italy, from summer camps to the Seninter Project. Traduction e Université Bretagne Occidentale. <https://doi.org/10.4000/viatourism.1407>
- Feliciak, P. (2009). Childrden in tourism: A fresh perspective, the experience in Italy, from summer camps to the scninter projects. <https://doi.org/10.4000/viatourism.1407>
- Fisher. V., Oliver, A. (2015). *Sensory play*, combe pre\_school. Retrived from: <http://theimagintiotree.com>
- Fromboluti, C. S. & Seefeldt, C. (1999). *Early childhood where learning begins geography with activities foe children ages 2 to 5 years of age..* U.S. Department of Education Office of Educational Research and Improvement National Institute on Early Childhood Development and Education.
- Gandy, S. K. (2007). Developmentally Appropriate Geography. *Social Studies and the Young Learner*, 20(2), 30-32.
- Garcia, D. A., Noelke, C., & McArdle, N. (2020). The geography of child oppotutnity: Why neighborhoods matter for equity first findings. *Child Opportuntiy Index 2.0*.
- Holloway. S. (2014). Changing children's geographies. *Children's Geographies*, 12(4), 377-392. DOI: 10.1080/14733285.2014.930414
- Howe, N. & Prochner, L. (2012). *Recent perspectives on early education in Canada*. Toronto: University of Toronto Press. <https://www.jstor.org/stable/10.3138/9781442662032>
- Iowa social Studies Standards (2020). Retrived from: <https://iowacore.gov/content/social-studies-resources>
- Jaber, H. M., & Marzuki, A. (2019). Improving awareness of tourism education among studnets in intermediate and secondary schools in the kingdom of Saudi Arabia: Experts' social studies curricula point of view. *International Transacion Journal of Engeneering, Management, & Applied Sciences & Technology*, 359-351. <http://TuEngr.com>

- Matthews, A. (2012). Child Safe Tourism: *The Tourist Perspective*. Project Childhood Prevention Pillar. Australian Aid World Vision (1-44). [www.childsafetourism.org](http://www.childsafetourism.org)
- Mckendrick, J. H. (2000). *The geography of children: An annotated bibliography*. London: Thousand Oaks and Newdelhi.
- Mindes, G. (2005). Social studies in today's early childhood curricula: *Beyond the Journal*. Young Children on the Web.
- Mitchell, J. T., Borden, K. A., & Schmidlein, M. C. (2008). Jerry T. Mitchell Information Systems: A Middle School Level Experience. *International Research in Geographical and Environmental Education*, 17(2), 170-188, DOI: 10.1080/10382040802148679
- NAEYC (2019). Early Learning Program Accreditation Standards and Assessment Items Approved by the NAEYC Council on the Accreditation of Early Learning Programs. Retrived from: NAEYC.org
- North Carolina Public Schools (2013). Essential Standards: Kindergarten social studies. Unpacked Content For the new Essential Standards effective in all North Carolina Public Schools in the 2012-13 school year. North Caroline: Instructional support tools for achieving new standards, 2-13.
- Office of child development and early learning (2014). *Pennsylvania Learning Standards for Early Childhood pre-kindergarten*, department of human services, department of education, 42.
- Sailin, S. N., & Mahmor, N. A. (2018). Improving student teachers' digital pedagogy though meaningul learning acivities. *Malaysian Journal of Learning and Instruction*, 15(2), 143-173.
- Segan, P. (2018). Massachusetts Curriculum Framework: History and social science framework, grades pre-kindergarten to 12, *Massachusetts Department of Elementary and Secondary Education*, 1-217
- Unicef for Every Child (2017). Children in a digital world, The state of world's children. <https://www.unicef.org/reports/state-of-worlds-children>
- Voelkel, I. A. (2017). Child sex tourism and the lack of deterrence that drives the problem. A Thesis at Regis University. Retrived from: <https://epublications.regis.edu/theses/844>
- Voskamp, A., & Peckover, T. (2013). A child's geropgraphy. US: Bramley Books. <https://www.amazon.com/Childs-Geography-Explore-Class-OP>
- Weller, S., & Barker, J. (2003). Never work with children?: The geography of methodological issues in research with children. *Qualitative Research*, 3(2), 207-227.

- Wisansing, J. J. (2004). Turism planning and destination marketing: Towards a community – driven approach, a case of Thailand. *Doctor of Philosophy, Linclon Univesity*.
- Yaniv, P., & Dallen, T. (2014). Where are the children in tourism research? *Annals of Tourism Research*, 47. Doi: 10.1016/j.annals.2014.03.002
- Yarwood, R., & Tyrrell, N. (2012). Why children’s geographies? *Geography*, 79(3), 123-128.